



جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

شعبة: علوم التجارية

تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

العنوان

دور التدقيق البيئي في تحقيق

متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة ميدانية لآراء أفراد العينة من خبراء ومختصين في التدقيق بولاية ورقلة وأدرار-الجزائر

إعداد الطالبتين :

➤ وناسي هناء

➤ باكوسميحة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
عبد القادر بوعزة	استاذ التعليم العالي	رئيساً
ولد باحمو سمير	استاذ محاضر ب	مشرقاً
بن العارية محمد	استاذ محاضر ب	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تسكّر وعرقان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل.

و نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالشكر الأستاذ الدكتور ولد باحمو سمير الذي أشرف علينا في إنجاز هذا العمل وقدم لنا كل التسهيلات والآراء الهادفة كان بمثابة الاخ لنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة. ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذتنا الكرام.

جزاكم الله عنا كل خير

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى :

الذي قال فيهم تعالى عز وجل :

(وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا

كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) الآية 24 من سورة الإسراء

والداي حفظهما الله ، اللذان طالما سهرا على تربيتي

وتمنيا أن يريا ثمرة جهدهما .

أمي الغالية التي تعبت على تربيتي من يوم أن حملتني،

وشاركتني أفراحي وأحزاني خاصة دراستي

أبي العزيز الذي طالما سعى لتذليل العقبات في طريقنا 0

والي سندي في الحياة ورفيقي في الدراسة زوجي الغالي

محمد الطيب باعمر

الى أنوار البيت : الاخوة والأخوات رمز مفخرتي

(سناء سميرة نعيمة علاء فراس جلال)

والعائلة باعمر عائلتي ثانية

والى جميع زميلاتي سميحة اسماء ليلى وكلثوم

وزملائي وكل من ساندني من قريب على انجاز هذا

العمل .

تهنئة

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق.

أهدي عملي هذا إلى كل من أحبهم في الله، يتوق القلب ليخاطب من شذى بذكرهما اللسان وقال فيهما
الرحمان : وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

الآية 24 من سورة الإسراء

إلى أوفى خلق الله وأحبهم إلى قلبي

وتمنيت لو أنه حضر ولكن.....

فإلى روحه وذكراه التي تسكن ذاكرتي للأبد

رح

مك الله وأسكنك فسيح جنانه

أبي الغالي رحمه الله.

إلى من كانت ومازالت سندي ووسام عزتي واجتهدت على تربيته، إلى من غمرتني بحبها وعطفها وحنانها،

إلى التي الجنة تحت قدميها

أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى أخي الأكبر "أمين" كان نعم الأخ الذي تعب من أجلنا وابنه ريان فلذة كبده.

إلى أخي الأصغر "سيدي علي"

إلى خالاتي الأعزاء خديجة وأم الخير وأبنائهم وإلى كل العائلة كل بإسمه.

سهيمة

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	الاهداء.
	كلمة الشكر.
I	فهرس المحتويات.
III	قائمة الجداول.
IV	قائمة الأشكال.
	قائمة الملاحق.
	قائمة المختصرات والرموز.
أ- هـ	مقدمة
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول التدقيق البيئي والإدارة البيئية	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق البيئي والإدارة البيئية.
	المطلب الأول: مفهوم التدقيق البيئي والإدارة البيئية.
9	المطلب الثاني: متطلبات التدقيق البيئي للإدارة البيئية.
15	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
20	المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة.
22	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : : الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع

فهرس المحتويات

	المطلب الأول: منهجية الدراسة الميدانية.
26	المطلب الثاني: صدق وثبات أدوات الدراسة
34	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
	المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة ومتغيرات الدراسة.
46	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات.
55	خلاصة
56	الخاتمة
59	قائمة المراجع
ملاحق	
الملخص	

الصفحة	العناوين
24	الجدول رقم 01: الإحصائيات الخاصة بالاستبيان.
27	الجدول رقم 02: الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق الالتزام
28	الجدول رقم 03: الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق القوائم المالية البيئية
29	الجدول رقم 04: الصدق الداخلي لعبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية
30	الجدول رقم 05: الصدق الداخلي لعبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة.
	الجدول رقم 06: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة
31	الجدول رقم 07: صدق الاتساق البنائي لفقرات محور التدقيق البيئي.
	الجدول رقم 08: صدق الاتساق البنائي لفقرات محور متطلبات الإدارة البيئية.
32	الجدول رقم 09: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور التدقيق البيئي.
33	الجدول رقم 10: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور متطلبات الإدارة البيئية
	الجدول رقم 11: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارات الاستبيان
34	الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.
35	الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.
36	الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب المهنة.
37	الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.
38	الجدول رقم 16 :المتوسط الحسابي المرجح لدرجات المقياس.
39	الجدول رقم 17: البيانات الوصفية لمتغير التدقيق البيئي.
	الجدول رقم 18: البيانات الوصفية لعبارات فقرة تدقيق الالتزام
41	الجدول رقم 19: البيانات الوصفية لعبارات فقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية
42	الجدول رقم 20 : البيانات الوصفية لمتغير متطلبات الإدارة البيئية .
43	الجدول رقم 21: البيانات الوصفية لعبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية.
44	الجدول رقم 22: البيانات الوصفية لعبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة.
47	الجدول رقم 23: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى
48	الجدول رقم 24: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى
49	الجدول رقم 25: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى

فهرس المحتويات

51	الجدول رقم 26: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية
52	الجدول رقم 27: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية
53	الجدول رقم 28: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية
54	الجدول رقم 29: نتائج اختبار دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الادارة البيئية.

قائمة الأشكال

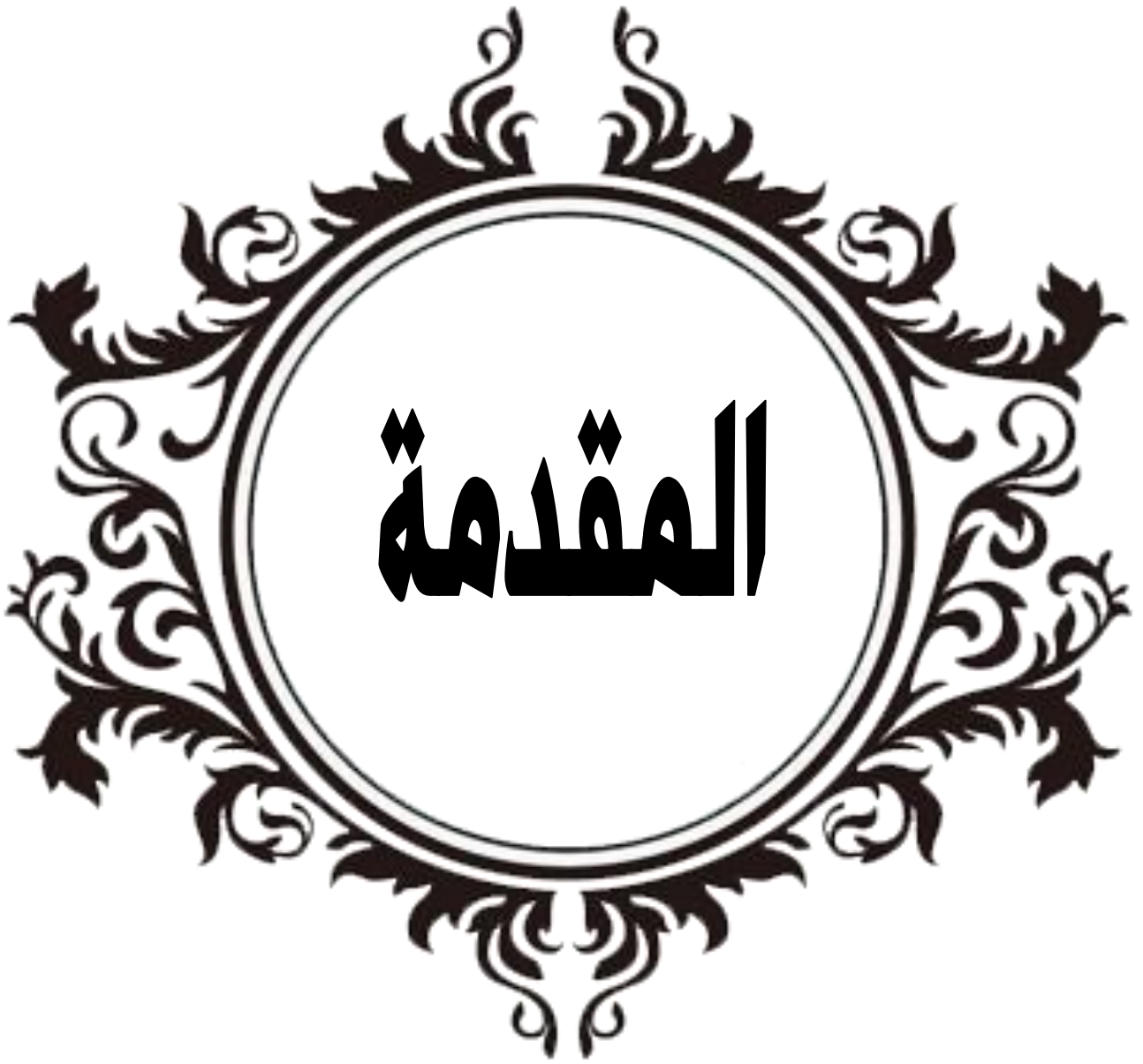
الصفحة	العناوين
25	الشكل رقم 01: نموذج الدراسة المقترح.
34	الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس
35	الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
36	الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة
37	الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العناوين
01	قائمة المحكمين لاستبيان
02	الاستبيان
03	نتائج تحليل الاستبيان

قائمة المختصرات

الاختصار	الاسم باللغة العربية	الاسم باللغة الفرنسية
ISO	المنظمة الدولية للمعايير	International Organization for Standardization
SME	نظام الإدارة البيئية	Système de Management Environnemental
SPSS	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences



المقدمة

أولاً: توطئة.

شهد العالم في القرن الماضي ظهور تحولات عديدة شملت جميع المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي حيث ظهرت الشركات الكبيرة التي تستعمل التكنولوجيا في عملياتها الإنتاجية وتستنزف كميات كبيرة من موارد الطبيعة مما ينتج عنها تلوث بيئي، وحيث يعتبر التلوث البيئي من أهم المشكلات التي تهدد كل الكائنات الحية على حد سواء، أصبح من الأمور التي تستوجب من جميع الأطراف المشاركة الفعالة في مواجهة تلك المشكلات الناجمة عن التلوث، وكذا إحداث تناسق بين الفعالية الاقتصادية للمؤسسات وربحياتها الاجتماعية والبيئية.

لقد عملت جمعيات حماية البيئة والمنظمات الحكومية والغير الحكومية على تفعيل المعايير الدولية البيئية في الجزائر، مما أدى بالمؤسسات الاقتصادية إلى إدخال التدقيق البيئي ضمن إدارتها، والاهتمام بالمحاسبة البيئية والإفصاح عن الأمور البيئية ضمن القوائم المالية، وذلك لتجنب الضغوطات التي تفرضها الأطراف المهتمة بالبيئية القائمة على معرفة مدى وفائها بالالتزامات البيئية عن طريق تبني معايير التدقيق البيئي الذي أصبح يأخذ حيز كبير داخل المؤسسات الاقتصادية بسبب تغيرات وتطورات البيئة الناتجة عن الاهتمام المتزايد بالمحافظة على البيئة وحمايتها من مختلف الأضرار، التي تتعرض لها عن طريق مساهمة المدققين الداخليين في إدارة الأخطار البيئية التي تتعرض لها المؤسسة، واهتمام المدققين الخارجيين من خلال الاعتماد على التقرير التدقيق البيئي الذي يعده الخبير البيئي على مستوى المؤسسات في قطاع المحروقات بالجزائر، يجعل المدققين يستندون إلى طرق أخرى تتماشى مع الطرق الدولية للتدقيق البيئي التي قد لا تتلاءم مع الواقع الاقتصادي الجزائري .

ثانياً: إشكالية الدراسة.

مما سبق ذكره حول الإدارة البيئية ومتطلباتها، وعمل التدقيق البيئي فيها، فإن إشكالية هذه الدراسة نصبغها على النحو التالي: فيما يتجلى دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

- وفي ضوء هذه الإشكالية تدرج تساؤلات فرعية مرتبطة بها متمثل فيما يلي:
- فيما تتمثل الأطر العامة لكل من التدقيق البيئي والإدارة البيئية؟
 - فيما تكمن العلاقة بين التدقيق البيئي والإدارة البيئية ؟
 - هل يوجد تطبيق لمفاهيم التدقيق البيئي في أوساط المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ذات الطابع الصناعي الاقتصادي ؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة.

1. الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في تطبيق مفاهيم التدقيق البيئي، في قطاع المحروقات بالجزائر.
الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم التدقيق البيئي في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للجنس عند مستوى دلالة معنوية 5%.
الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم التدقيق البيئي قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للمؤهل العلمي عند مستوى دلالة معنوية 5%.
الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم التدقيق البيئي في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للخبرة المهنية عند مستوى دلالة معنوية 5%.
الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم التدقيق البيئي في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للمهنة عند مستوى دلالة معنوية 5%.
2. الفرضية الرئيسية الثانية:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في تطبيق مفاهيم الادارة البيئية ، في قطاع المحروقات بالجزائر.
الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم الادارة البيئية في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للجنس عند مستوى دلالة معنوية 5%.
الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم الادارة البيئية في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للمؤهل العلمي عند مستوى دلالة معنوية 5%.
الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم الادارة البيئية في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للخبرة المهنية عند مستوى دلالة معنوية 5%.

الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق معنوية في تطبيق مفاهيم الإدارة البيئية في قطاع المحروقات بالجزائر وذلك بالنسبة للمهنة عند مستوى دلالة معنوية 5%.

3. الفرضية الرئيسية الثالثة:

لا يوجد دور ذي دلالة معنوية للتدقيق البيئي على الإدارة البيئية في قطاع المحروقات بالجزائر.

الفرضية الفرعية الأولى:

لا يوجد دور ذي دلالة معنوية للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في مؤسسات المحروقات بالجزائر عند مستوى دلالة معنوية 5%.

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد دور ذي دلالة معنوية للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في مؤسسات المحروقات بالجزائر عند مستوى دلالة معنوية 5%.

رابعا: أهمية الدراسة.

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية قطاع ومجتمع البحث، والذي يخص قطاع المحروقات ، حيث شهد هذا القطاع نموا كبيرا في الآونة الأخيرة نتيجة لحاجة المجتمع إلى الصناعة أيضا هناك نمو متسارع للأفراد في احتياجاتهم الخدمات الصناعية محليا، وبالتالي التأثير الكبير على البيئة، فلهذا أولت عناية خاصة لهذا القطاع.

خامساً: أهداف الدراسة.

من خلال العرض السابق لمشكلة ال دراسة، تمثل هذه الدراسة محاولة نظرية وتطبيقية لمعرفة الدور الذي يلعبه التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف لتحقيق ما يلي:

- إشراك البعد البيئي في كل المخططات التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات الرامية لتحقيق الأرباح الاقتصادية والتجارية.
- توطين الإدارة البيئية في المؤسسات الصناعية من أجل تعزيز القدرات التنافسية لديها.
- بيان مدى استخدام التدقيق البيئي في الإدارة البيئية بالمؤسسات الصناعية.
- بيان مدى جاهزية المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الصناعي في القدرة على تحمل الخسائر الاقتصادية من أجل دعم الجهود الرامية إلى نشر الوعي البيئي

سادساً : دوافع اختيار الموضوع

دوافع ذاتية:

الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع لأهميتها الكبيرة في التدقيق.

دوافع موضوعية:

وذلك لعدم تطبيق مؤسسات قطاع المحروقات لمعايير التدقيق البيئي ومتطلبات نظم الإدارة البيئية.

سابعاً: حدود الدراسة.

تتمثل حدود الدراسة في النقاط التالية:

1. الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على التدقيق البيئي في الجزائر، ويرجع اختيار الطالبان لقطاع المحروقات

كمجال تطبيقي لهذه الدراسة إلى ما يلي:

أ. توافر الجزائر على إمكانات هامة في قطاع المحروقات يمكن أن يساهم في توفير حل كثير من المشاكل الاقتصادية.

ب. مرونة أسعار المحروقات الكبيرة.

2. الحدود الزمنية:

تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في الفترة الممتدة من: شهر ماي 2018 إلى غاية شهر

أفريل 2019.

ثامناً: منهج الدراسة.

من أجل تحقيق غاية ال دراسة أستخدم كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، والمنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي والتحليلي في فصل الأول من الدراسة لتوضيح الإطار النظري لتدقيق البيئي والإدارة البيئية، وذلك عن طريق تجميع المراجع العلمية المتعلقة بالموضوع.

وتم الاعتماد على المنهج الاستنباطي، حيث تم الرجوع إلى عديد الدراسات النظرية المتعلقة بللتدقيق البيئي والإدارة البيئية من اجل توضيح المفاهيم المتعلقة بهم والعناصر المشكلة لهم.

وفي الفصل الثاني استخدم المنهج الاستقرائي بغية التحقق من واقع تطبيق التدقيق البيئي

والإدارة البيئية في مؤسسات قطاع المحروقات بالجزائر.

تاسعاً: محددات الدراسة.

اعترضت الطالبان مجموعة من المحددات عند إعدادهما لهذه الدراسة، ففي الجانب النظري كان

المحدد الأساسي هو قلة المصادر العلمية لموضوع الدراسة والرابطة بين المتغيرين والتي يمكن أن تفيد

في هذا الجانب.

المقدمة

أما الجانب التطبيقي فقد واجهت الطالبتان محددتين أساسيين يكمن الأول في صعوبة الحصول على مقياس ملائم ينسجم مع تطبيق هذه الدراسة في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية نظرا لاختلاف طبيعة الدراسة مع المفاهيم المكتسبة من طرف مجتمع الدراسة. أما المحدد الثاني فهو صعوبة التعامل مع عينة الدراسة مما استوجب محاولة الالتقاء مع المسؤل ولين وتوضيح المفاهيم الأساسية للبحث لهم ومحاولة إقناعهم بالتعاون.

تاسعا: تقسيمات الدراسة.

من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع تم تجميع المادة العلمية الضرورية وتقسيمها إلى فصلين يكملان بعضهما بعضا ندرجهما كما يلي:

الفصل الأول:

في هذا الفصل تم التطرق لتدقيق البيئي والإدارة البيئية من خلال مبحثين، ضم المبحث الأول مفاهيم عامة حول التدقيق البيئي والإدارة البيئية يليه المبحث الثاني الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

في الفصل الثاني تم ت الدراسة الميدانية من خلال مبحثين، احتوي المبحث الأول الطريقة والأدوات والنموذج المتبع في الدراسة، أما المبحث الثاني تناول عرض وتحليل أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، إضافة إلى اختبار فروض الدراسة.



الفصل الأول

تمهيد:

عرف التدقيق البيئي في الوقت الحاضر مجموعة من المشكلات المعاصرة التي ترجع إلى التغيرات والتطورات البيئية المحيطة بها، ومما لا شك فيه فإن التغيرات الاقتصادية والتطورات في أساليب الإدارة التي تؤثر بشكل أساسي على نوعية الخدمات التي يجب أن تقدمها مهنة التدقيق، باعتبار أن هذه المشكلات تواجههم أثناء ممارسة عملهم وتتطلب حلول عملية وأسس علمية لمواجهةها، وأهم المشكلات المعاصرة التي تواجه مهنة التدقيق في الوقت الحالي المشكلة البيئية، التي تفاقمت وتزايدت حدتها في السنوات الأخيرة ومن أهم المسببين فيها المؤسسات الاقتصادية، ولهذا تطلب وجود إدارة بيئية تتعرض للمخاطر البيئية وتتبنى قوانين ومراسيم منظمات الايزوا المتعلقة بالبيئة، وللوقوف على هذه الجوانب تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الجوانب العلمية للتدقيق البيئي والإدارة البيئية كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري للتدقيق البيئي والإدارة البيئية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة للتدقيق البيئي والإدارة البيئية.

لقد نصت وزارة البيئة وتهيئة الإقليم الجزائرية بإصدار مراسيم وقوانين تحت المؤسسات الاقتصادية على ضرورة اعتماد نظام التدقيق البيئي الداخلي لدى المؤسسة من خلال اعتماد نظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية وكذا تسهيل عمل المراجعين البيئيين الخارجيين، فقد أصبح التدقيق البيئي من الالتزامات الأساسية التي تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيقها، حتى تستطيع مواولة نشاطاتها.

المطلب الأول: مفهوم التدقيق البيئي والإدارة البيئية.

أولاً: مفهوم التدقيق البيئي.

على الرغم من تعدد تعريفات التدقيق البيئي بين مختلف المؤلفين والباحثين وهذا ما يؤدي بنا إلى عرض بعض منها لاستخلاص تعريف شاملاً وعماماً لها:

1. تعريف لجنة الاتحاد الأوروبي: **التدقيق البيئي على** " أنه عملية فحص تهدف إلى التأكد من الالتزام بالنظم البيئية والتأكد من أن البيانات والمعلومات الواردة بالقائمة البيئية يمكن الاعتماد عليها. وأنه قد تم توفير كافة التفاصيل عن جميع القضايا البيئية الهامة والملائمة".
2. تعريف وكالة حماية البيئة الأمريكية: **التدقيق البيئي عبارة عن** " فحص انتقادي دوري منظم وموثق وموضوعي بواسطة المنشأة أو بواسطة جهة مستقلة ذات سلطة قانونية للعمليات الإنتاجية وما يرتبط بها من أنشطة فرعية لتحديد تأثيرها على البيئة ومتغيراتها".
3. تعريف مجمع المراجعين الداخليين: **التدقيق البيئي هو** «جزء متكامل من نظام الإدارة البيئية من خلالها وبواسطتها تحدد إدارة المنشأة ما إذا كانت نظم الرقابة البيئية بالمنشأة كافية وملائمة وتضمن الالتزام بالمتطلبات القانونية التشريعية بالإضافة إلى متطلبات السياسة الداخلية»¹

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التدقيق البيئي هو " عبارة عن مراجعة النشاطات القائمة في المؤسسة ومدى تأثيرها على البيئة، ومحاولة التقليل من المخلفات التي تنتج عنها.

¹ أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 134-135.

ثانيا: مفهوم الإدارة البيئية.

تعددت وتتنوع تعريف الإدارة البيئية، والسبب يعود في اختلاف وجهات نظر الباحثين، فالبعض عرفها على مستوى المنظمة والبعض الآخر عرفها على المستوى القومي، نذكر منها مايلي:

1. **تعرف الأمم المتحدة United Nations الإدارة البيئية بأنها:** " وضع الخطط والسياسات البيئية من

أجل رصد وتقييم الآثار البيئية للمشروع الصناعي، على أن تتضمن جميع المراحل الإنتاجية، بدءا من الحصول على المواد الأولية، وصولا إلى المنتج النهائي والجوانب البيئية المتعلقة به. وتقوم أيضا على تنفيذ الإجراءات الرقابية الكفوءة، مع الأخذ بعين الاعتبار جانب التكاليف والأثر البيئي لهذه الإجراءات أيضا، إضافة إلى كيفية استخدام الموارد، ولا بد من توضيح الأدوات والطرائق المتبعة لمنع التلوث والاستخدام الرشيد للموارد"¹.

2. **تعرف الإدارة البيئية بأنها:** "الهيكل الوظيفي للمنشأة والتخطيط والمسؤوليات، والممارسات العلمية والإجراءات والعمليات، وإمكانية التطوير وتنفيذ وإنجاز ومراجعة ومتابعة السياسة البيئية، بهدف تحسين أداء المنشأة، وخفض أثارها البيئية السيئة ومحاولة منع تلك الآثار تماما كهدف رئيس للإدارة البيئية"².

3. **كما عرفت المواصفة الفرنسية NFX30200 الإدارة البيئية بأنها:** "مجموعة أنشطة الإدارة التي تحدد السياسة البيئية، الأهداف والمسؤوليات والتي تنفذ بوسائل مثل تخطيط الأهداف البيئية، قياس النتائج والتحكم في الآثار على البيئة"³.

4. **وعرفها العالم (Deniel.Henniry) الإدارة البيئية على أنها:** "إدارة النشاطات والسياسات العامة ضمن المشاكل البيئية، من أجل حماية الشؤون العامة. وهي كأى إدارة أخرى تشكل عملية إنسانية، حيث يتفاعل ويعمل الأفراد الجماعات معا، من أجل تحقيق مجموعة من القيم، والأهداف التنظيمية المحددة بصورة مسبقة"⁴.

¹ رعد حسن الصرن، نظم الإدارة البيئية والايزو 14000، الطبعة الأولى، دار الرضا، دمشق، 2001، ص28 .

² محمد صلاح الدين عباس، نظم الإدارة البيئية والمواصفات القياسية العالمية الايزو 14000، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص 62.

³Corinne Gendron, «la gestion environnementale et la norme iso 14001»,les presses de l université de Montréal, canada, 2004, p60.

⁴ رعد حسن الصرن، نظم الإدارة البيئية والايزو 14000، مرجع سبق ذكره، ص28.

5. وعرفت اللجنة الفنية TC، (207) التابعة للمنظمة العالمية للتقييس ISO الإدارة البيئية هي:

"جزء من نظام الإدارة الكلي يتضمن الهيكل التنظيمي، ونشاطات التخطيط، والمسؤوليات والإجراءات والعمليات والموارد لتطوير وتنفيذ وتحقيق والمراجعة والمحافظة على السياسة البيئية"¹

نستخلص من خلال التعاريف السابقة للإدارة البيئية أنها تتفق جميعا على النقاط التالية:

- الإدارة البيئية ضرورية على المستوى الجزئي والكلي.
- الإدارة البيئية تتضمن سياسات وخطط للحفاظ على البيئة.
- تتكون الإدارة البيئية من أنظمة متداخلة ومتكاملة فيما بينها، وتتضمن أفراد متعددي الاختصاصات.
- تتضمن الإدارة البيئية تشريعات وقوانين تتعلق بالبيئة تصدرها الدول لتنظيم تعامل أفراد المجتمع مع البيئة، وتنظيم الإطار القانوني الذي يلزم شركات القطاع الخاص بمراعاة الاعتبارات البيئية.
- الإدارة البيئية تتطلب ضرورة للتقييم المستمر لاحتمال ظهور مشاكل بيئية جديدة أو عدم نجاعة التدابير المتخذة.

كما يمكن الإشارة إلى وجود مستويين للإدارة البيئية، وهما الإدارة البيئية على مستوى المؤسسة والإدارة البيئية على مستوى الدولة، مع التأكيد على العلاقة التبادلية بينهما، وأن من مهام الإدارة البيئية على مستوى المؤسسة الالتزام بما تحدده الإدارة البيئية على مستوى الدولة.

المطلب الثاني: متطلبات التدقيق البيئي للإدارة البيئية.

أولا: متطلبات التدقيق البيئي.

المجموعة الأولى: معايير التدقيق العامة (الشخصية).

1. معيار التأهيل العلمي والعملية : هذا المعيار يكون أساسا ولازما لإمكانية مدقق الحسابات بمزاولة

مهمته بصفة عامة، وأن يكون المدقق مؤهلا لإنجاز مهمة التدقيق البيئي، وهذه المؤهلات ليست

بعيدة عن المؤهلات الأساسية لإنجاز مهمة التدقيق المالي، بالإضافة إلى وجود إمكانيات لدى

المدقق للاستعانة بخبير في الأمور البيئية للمؤسسة.

¹ محمد عبد الوهاب العزاوي، أنظمة إدارة الجودة والبيئة ISO 9000، ISO 14000، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 189.

2. معيار الحياد والاستقلالية : يفترض أن يكون المدقق يتصرف بالنزاهة والموضوعية والشفافية، وأن يكون محايداً بين الإدارة من جهة والملاك من جهة والعاملين والمستهلكين من جهة والمجتمع من جهة أخرى.

3. معيار بذل العناية المهنية اللازمة : هي من أبرز معايير التدقيق البيئي، وتهدف إلى تحديد المسؤولية المهنية أو القانونية لعمل المدقق إذ أحدث تقصير لتلك الجهة المسؤولة، ويترتب عليه عقوبات، وهو ما يعني وجود إلزام بحق المدقق.

المجموعة الثانية: معايير العمل الميداني.

1. معيار التخطيط لمهمة المدقق : ويتطلب من المدقق أن يخطط للعمل الذي سيقوم به وأن يخصص المهام على المساعدين، ويتضمن الخطة جزء مخصص لفحص النواحي والمشاريع البيئية للمؤسسة، ومسك الملفات الخاصة بالتدقيق البيئي، وأن يعتبر من ضمن عناصر ضبط جودة العمليات التدقيقية والقيام بفحص الأداء البيئي للمؤسسة وأن لا يرتكب المدقق أي مخالفة مهنية للاشتراطات والالتزامات البيئية للتدقيق.

2. معيار تقييم نظام الرقابة الداخلية : يتمثل تقييم المدقق هو الفهم الجيد لنظام الرقابة الداخلية ومدى عنايتها بالتدقيق البيئي، ومدى قيام المدقق الداخلي بمهمة تقييم نظام الرقابة الداخلية، وضرورة تدريب المدقق المالي وإكسابه المهارات اللازمة لممارسة التدقيق البيئي.

3. معيار الحصول على أدلة إثبات كافية : يجب على المدقق جمع وسائل الإثبات المناسبة والكافية لتصبح أساساً للرأي الذي سيبيده حول الأثر البيئية للمؤسسة.

المجموعة الثالثة: معايير إعداد التقرير.

1. معيار إعداد القوائم المالية طبقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً : هذا المعيار خاص بفحص كيفية القيام بالعمل المحاسبي وفق مبادئ حصلت على القبول العام بين المحاسبين (المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وأن دور مدقق الحسابات يتركز في إعطاء رأيه الفني المحايد للجهة التي توكله من خلال حكمه على مدى التزام المحاسبين بالعمل طبقاً لهذه المبادئ أم لا.

2. معيار الثبات والاستمرار في تطبيق المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً : وفق هذا المعيار يتطلب من مدقق الحسابات البيئي التأكد من أن هناك ثباتاً في تطبيق ذات المبادئ المحاسبية

المقبولة قبولاً عاماً فيما يتعلق بالمعالجات المحاسبية للتأثيرات البيئية وكذلك استمرارية تطبيقها من فترة مالية إلى أخرى كي يتمكن من التحقق من صحة تلك المعالجات وعمل المقارنات التي يحتاج إليها للحكم عليها عند إبداء رأيه.

3. معيار الإفصاح المناسب عن المعلومات : كي تواكب المحاسبة التطور في كافة فروع المعرفة يجب أن يقتصر دورها على الإفصاح التقليدي للنشاط الاقتصادي للمؤسسة بل يمتد ليشمل الآثار المترتبة على نشاط المؤسسة على المجتمع وإعطاء صورة واضحة عنها بحيث يمكن معه تقييم تلك الآثار للمؤسسة تجاه المجتمع إلى جانب تقييم الأداء الاقتصادي لها، الأمر الذي تطلب من المحاسبين ضرورة تضمين التقارير والقوائم المالية المنشورة والمعلومات المترتبة على أنشطة المؤسسة تجاه البيئة التي تعمل المؤسسات الاقتصادية ضمن نطاقها.

4. معيار إبداء الرأي: ويعرف تقرير المدقق على أنه "عملية توصيل نتائج التدقيق إلى المستخدمين، وعليه فإن الأمر يتطلب من مدقق الحسابات ضرورة أن يتضمن تقريره عن التأثيرات البيئية الآتية:

- ماهية وطبيعة التأثيرات البيئية الناتجة عن قيام المؤسسة الاقتصادية المعنية بنشاطاتها المختلفة.
- مدى فاعلية وكفاءة البرامج والأنشطة البيئية التي قامت بها المؤسسة الاقتصادية.
- مدى الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية الصادرة من هيئات ومنظمات مختصة بهذا الغرض.
- مدى مساهمة التأثيرات البيئية في قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستمرار في القيام بنشاطاتها المختلفة.
- مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلية في حصر ومعالجة التأثيرات البيئية من الناحية المحاسبية.
- مدى كفاية الإفصاح عن التأثيرات البيئية في التقارير والقوائم المالية والكشوفات المتعلقة بها¹.

¹ زياد هاشم السقا، متطلبات التدقيق البيئي في ضوء معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً (GAAS)، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، ورقة، 2011، ص12.

ثانيا: متطلبات الادارة البيئية.

نجد من متطلبات نظام الإدارة البيئية وفق ما حددته منظمة ISO مايلي:

1. **السياسة البيئية Environmental Policy**: يجب على الإدارة العامة للمؤسسة أو الشركة أن

تعرف وتحدد السياسة(الخطة) البيئية والتأكد من أن هذه الخطة¹:

- تناسب وتلاءم طبيعة نشاطات الشركة، والتأثير البيئي ومقداره الناتج عن هذه الأنشطة أو المنتجات أو الخدمات.
- تحتوي على التزام وتعهد بالاستمرار بالتحسين والوقاية من التلوث.
- تضم التزاما وتعهدا بالاستجابة لقوانين وشرائع البيئة.
- تعطي إطار للعمل من أجل وضع ومراجعة الأهداف البيئية.
- متاحة ويمكن الحصول عليها من قبل عموم الناس.

2. **التخطيط planning**: ويتضمن مجموعة من الخطوات التي تقوم بها المؤسسة في مجال العمليات

والقضايا المتعلقة بالبيئة، والتي تتطلب من المنظمة القيام بها ضمن برنامج عمل يتلاءم مع قدرتها وظروفها، ويمثل هذا دراسة كاملة للبيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة وتحديد المجالات التي يمكن للمؤسسة القيام بها وفق رؤية سياستها البيئية.

3. **التنفيذ والتشغيل opération and implémentation**: الهدف منه تنفيذ ماتم التخطيط له من

جميع العاملين في المنظمة، ويتضمن هذا العديد من الخطوات التي يتطلب القيام بها من قبل المنظمة، منها تحديد المهام والواجبات ومحاولة توثيقها، تهيئة الموارد اللازمة لعملية التنفيذ، القيام بعملية المراقبة والمتابعة لما تم تنفيذه، وكذلك وضع برامج تدريبية لمعرفة التأثيرات البيئية بالإضافة إلى رفع مستوى أداء العاملين الذين يؤديون أعمالا لها تأثيرات بيئية، وتحديد الأنشطة والعمليات ذات التأثير البيئي².

4. **الفحص والإجراءات التصحيحية checking and scrutinizing**: وهنا تتم عملية فحص

واكتشاف المشكلات المختلفة وتصحيحها ولهذه العملية 4 أركان أساسية:

¹ فتحي أحمد يحيى العالم، نظام إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية دراسة علمية وتطبيقية، اليازوري للنشر، عمان، 2010، ص 179.

² قاسم نايف علوان المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات: مفاهيم وعمليات وتطبيقات ، دار الشروق للنشر، عمان، 2006، ص283.

- أ - القياس والمراقبة: وهنا نحتاج إلى إجراءات موثقة وبالأخص في تقييم الأداء البيئي من أجل:
- تسجيل المعلومات الكافية لمتابعة الأداء وضبط العمليات والتوافق مع الأغراض والأهداف.
 - معايرة أجهزة المراقبة والاختبار والبرامج والحسابات وصيانتها.
 - الاحتفاظ بسجلات للمعايرة والبرامج والحسابات وصيانتها.
- ب - الإجراءات التصحيحية والوقائية: وهذا يتطلب:
- العمل على تخفيف الآثار الناتجة وأثرها على البيئة.
 - البدء في اتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقائية.
 - تسجيل أي تعديلات في الإجراءات الموثوقة كنتيجة للإجراءات التصحيحية والوقائية.
- ت - السجلات: وهي تشمل سجلات التدريب ونتائج المراجعات ومراجعات الإدارة بصفة أساسية، كما يمكن ان تحتوي على بنود إضافية كسجلات الحوادث والطوارئ، سجلات التفتيش والصيانة والمعايرة، تقارير مراجعات البيئة ومراجعة الإدارة.
- ث - مراجعة نظام الإدارة البيئية: إن الهدف الرئيسي من هذه المراجعة هو التأكد من توافق النظام مع الخطط الموضوعة ومتطلبات الإيزو 14001، كما أن المراجعة تعتمد بصفة أساسية على مدى أهمية النشاط المراجع عليه من ناحية تأثيره على البيئة وكذلك نتائج المراجعات السابقة.
5. مراجعة الإدارة: ويتضمن هذا الركن مايلي:
- ✓ على الإدارة العليا للمؤسسة أن تقوم على فترات تحددها بمراجعة نظام إدارة البيئة للتأكد من استمراريته وملائمته وكفاءته وفعاليته.
 - ✓ يجب للتأكد من اشتغال عملية المراجعة على المعلومات الضرورية، التي تم جمعها لإجراء التقييم ويجب أن يتم توثيق هذه المراجعات.
 - ✓ تؤدي مراجعة الإدارة إلى تغير في سياسة وأهداف وباقي عناصر إدارة البيئة على ضوء نتائج مراجعة نظام إدارة البيئة والتزام الإدارة بالتحسين المستمر في نظام الإدارة البيئية.
 - ✓ ثم مراجعة الإدارة على فترات تحددها من أجل التحسين المستمر لنظام الإدارة البيئية والتأكد من استمرار مناسبته وفعاليته¹.

¹ محمد شيرين الكردي، الدليل العلمي إلى الإيزو iso900, iso1400, iso2300، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة، ص235، 236.

❖ ومن هنا نستنتج ان التدقيق البيئي عمله في الادارة البيئية هو التأكد من مدى صحة وسلامة القوائم المالية ذات أغراض بيئية والمصادقة عليها ويساعد الادارة البيئية في تطبيق متطلبات الايزوا.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة مع دراستنا وأهم النتائج البحث العلمي التي توصلت لها الدراسات السابقة في المجال التدقيق البيئي والإدارة البيئية على المستوى الأكاديمي و الأبحاث العلمية وأهم الملتقيات وأبرز المجالات الاقتصادية والبيئية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

❖ الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية.

1. دراسة بوحفص رواني (2007)، "المراجعة البيئية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية -حالة مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب"¹:

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية حول إلى أي مدى يمكن اعتماد المراجعة البيئية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟ والتحسين المستمر للأداء البيئي، والدعوة إلى تطوير ممارسة مهنة المراجعة استجابة لتزايد الاهتمام للمحافظة على البيئية وحمايتها من مختلف الأضرار التي يتسبب فيها نشاطات المؤسسات الصناعي، والهدف أيضا إلى محاولة تعريف مسؤولي المؤسسات الصناعي عن أدبيات المراجعة البيئية والنتائج المحققة للتطور حالة استخدامها.

توصل الباحث إلى أن المراجعة البيئية تطورت بالتطورات الحاصلة في جميع الميادين (الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية) مما أدى المراجعة البيئية لمسايرة هذه التطورات عن طريق استحداث معايير وطرق حديثة في مجالها لتلبية حاجات مستخدمي تقريرها، وكذلك التطورات الحاصلة في محيط المؤسسات اوجب عليها الأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات(الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية).

¹بوحفص رواني، المراجعة البيئية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية _حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2007.

2. دراسة زياد هاشم السقا (2011)، "متطلبات التدقيق البيئي في ضوء معايير التدقيق المقبولة قبولا عاما GAAS"، المجلة 4 جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية العدد 107¹.

قام الباحث إلى طرح الإشكالية التالية: ماهي المتطلبات العلمية التي يجب توفرها لمراقبي الحسابات لإعطاء رأي فني محايد في التقارير المالية حول سلامة وصحة القوائم المالية؟

وتوصلت الدراسة إلى أن معايير التدقيق المقبولة قبولا عاما تتمثل في مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن يسترشد بها مدقق الحسابات في أداء عمله والحكم عليه من قبل الجهات التي تكلفه للعمل، وهي بمفهومها العام لا تختلف عند الاعتماد عليها في أي نوع من أنواع التدقيق التي يمكن أن يقوم بها المدقق بما في ذلك التدقيق البيئي ، واستنتج الباحث الحكم على أداء المدقق البيئي من خلال المعايير الشخصية (العامة) والعمل الميداني ومعايير التقرير، يتطلب ضرورة الاهتمام بالتأثيرات البيئية والتعرف على كل ما يتعلق بها من أمور محاسبية وإدارية و قانونية من قبل المدقق من الناحيتين النظرية والعملية التي يمكن أن تساهم في زيادة خبرته في هذا المجال.

3. دراسة استطلاعية لعينة من مكاتب مراقبي الحسابات في العراق، جذام فالح جيجان، "مدى التزام مراقبي الحسابات بإجراءات التدقيق البيئي" (2016)².

هدف الباحث إلى تحديد أبعاد الإطار النظري لمفهوم التدقيق البيئي، ومتطلباته، وأساليبه، وإجراءاته، ومستلزمات تطبيقه ودور المنظمات والهيئات الدولية والمحلية في ممارسة التدقيق البيئي، كما يهدف إلى دراسة الوضع الحالي لمدى التزام مكاتب مراقبي الحسابات في العراق بتطبيق بعض إجراءات التدقيق البيئي وتحديد إجراءات التدقيق البيئي التي يجب أن يلتزموا بها مستقبلا لحماية البيئة.

وقد توصل الباحث إلى أن آراء عينة البحث لمكاتب مراقبي الحسابات في العراق لا تلتزم حاليا بفحص التزام الوحدات الاقتصادية بالقوانين والتشريعات البيئية المتعلقة بنشاطها، ولا تقوم بفحص كفاءة وفاعلية برامجها وأنشطتها البيئية وجودة نظم الإدارة البيئية لها، أي أنها لا تلتزم حاليا بإجراءات التدقيق البيئي.

¹ زياد هاشم السقا، متطلبات التدقيق البيئي في ضوء معايير التدقيق المقبولة قبولا عاما GAAS، مرجع سبق ذكره.

² جذام فالح جيجان، مدى التزام مراقبي الحسابات بإجراء التدقيق البيئي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 88، العراق، 2016.

4. دراسة ولد حامو سمير، أقاسم عمر(2016)، دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية¹.

هدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى اكتشاف وجهات نظر المدققين والمحاسبين والباحثين حول الدور الذي يلعبه التدقيق البيئي في تنمية الأداء البيئي للمؤسسات. وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات لا تقوم بمراعاة البعد البيئي إلا إذا عند وجود تدقيق بيئي على قوائمها المالية.

ولقد توصل الباحثان إلى أن اغلب المؤسسات وبغض النظر عن مكانتها في الوسط الاقتصادي والاجتماعي لا تقوم بصرف الأموال من أجل السمعة البيئية مالم تكن هناك ضوابط تجبرها على ذلك، وكذلك اقترح الباحثان فرض قوانين وتشريعات صارمة تلزم المؤسسة بالإفصاح البيئي وإجراء دورات تكوينية لعمالها فيما يخص المحافظة على البيئة وألزم هذا الأمر أيضا إلى مكاتب التدقيق فيما يخص التدقيق البيئي.

5. دراسة رجاء جاسم محمد، (مذكرة ماجستير، 2004) "نظام الإدارة البيئية وفق متطلبات المواصفة

الدولية (ISO14004) وإمكانية تطبيقه ، دراسة حالة في مصنع المأمون (الزيوت النباتية)².

قامت الباحثة إلى بيان ظاهرة التلوث وآثاره السلبية على البيئة والإجراءات التي تتخذ من قبل الإدارة البيئية للحد من التلوث البيئي.

واستنتجت أن المصنع المبحوث أغفل تصليح وصيانة الأماكن التي تحدث خروقات في المواد الصلبة الدائبة والتي تفوق المعيار العالمي مما ترك آثار سلبية كملوث بيئي، وتوصلت إلى ضرورة نشر مفاهيم نظام الإدارة البيئية في المصنع المبحوث ومعالجة الملوثات لضمان بيئة.

¹ ولد باحمو سمير، أقاسم عمر، دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية، مجلة التكامل الاقتصادي لجامعة أدرار، العدد10، ص190-204.

² رجاء جاسم محمد، نظام الإدارة البيئية وفق متطلبات المواصفة الدولية ISO14004 وإمكانية تطبيقه، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق سوريا، 2004.

6. دراسة رشيد علاب (مذكرة دكتوراه، 2017/2016)، بعنوان: "نظم الإدارة البيئية (ISO14000)، واقع ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر"¹.

تمحورت إشكالية الباحث إلى أي مدى تتوفر إجراءات وتدابير رسمية وغير رسمية توجه للمؤسسات الاقتصادية نحو التصالح مع البيئة وتشجيعها على تطبيق نظم الإدارة البيئية؟. ولقد توصلت الدراسة إلى أن ليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية لكل من متغيرات وهذا يعني أن تأثير المؤسسة سلبية على البيئة وكذلك الحوادث البيئية بالإضافة إلى تجربة مؤسسة سابقة مع الحصول على شهادات الجودة (ISO14001).

7. دراسة قيان عبد الرحمان ياسين، عطارد سعد جبر(مقال، 2018)، بعنوان: "أثر التدقيق البيئي على إدارة النفايات الصلبة في الحفاظ على بيئة سليمة والحد من الآثار السلبية على البيئة"².

هدف الباحثان إلى تسليط الضوء على إجراءات التدقيق البيئي لإدارة النفايات الصلبة في جميع مراحل تدفق النفايات لغرض تشخيص مدى التزام المؤسسات التي تتحمل هذه المسؤولية بهذه الإجراءات في سبيل الحفاظ على بيئة سليمة وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

ومن خلال الدراسة توصل الباحث إلى ضرورة توثيق كمية النفايات المتولدة وأنواعها وأصنافها والفترة بين تولدها والتخلص منها بشكل دقيق وموثوق وتحديد إجراءات التخلص السليم لكل نوع من أنواع النفايات، بالشكل الذي لا يؤثر على البيئة.

¹ رشيد علاب، نظم الإدارة البيئية (ISO14000)، واقع ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/ 2016.

² قيان عبد الرحمان ياسين، عطارد سعد جبر، أثر التدقيق البيئي على إدارة النفايات الصلبة في الحفاظ على بيئة سليمة والحد من الآثار السلبية على البيئة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد54، 2018.

❖ الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.

1. دراسة (Angèle Renaud)، (سنة 2011)، رسالة دكتوراه بعنوان: نظام الإدارة البيئية كوسيلة للتحكم في انحدار وظهور الاستراتيجيات البيئية¹.

قام الباحث إلى دراسة مشكلة حول الاهتمام التجاري في نظام SME (ISO14001) في النمو وكيف يمكن تطبيق متطلبات ISO، حيث ركزت هذه التحقيقات الميدانية والدراسات الحالية والتصورات الفعلية لنظام SME، وحيث حدد الباحث نظام الإدارة البيئية (EMS) ومجموعة من أنظمة التحكم التي وضعها القادة للسيطرة على الإستراتيجية البيئية وكيفية تحليلها، والهدف من هذه الأطروحة هو تحليل كيفية استخدام نظام الإدارة في الشركات الفرنسية لتطوير استراتيجياتها البيئية والمساهمة فيظهر استراتيجيات بيئية جديدة. وفي نهاية المطاف تساهم نتائج دراسات الحالة هذه في إثراء مجال البحث نظريًا لا يزال هناك القليل من الروابط التي تم استكشافها بين الإستراتيجية وأنظمة التحكم والتعلم التنظيمي.

2. دراسة (Kelly J. Clifton a1 Andr´ea D. Livi Smith b,1, Daniel Rodriguez) (سنة 2006)، (مقال، 2006)، بعنوان: تطوير واختبار مراجعة لبيئة المشاة².

توصل الباحث إلى أن إدراك الحاجة يتطلب مجموعة من الطرق المتسقة، الموثقة والفعالة لجميع المعلومات حول بيئة المنشأة، حيث أنه تطرق للعديد من التطورات والاختبارات لمنهجية التدقيق البيئي كاملة بمسح بيانات البيئة للمشاة.

من خلال تقديمه منهجية التدقيق وتصميم الأداة، وإنشاء مواد التدريب، الدعم، الإدارة والتكامل مع التكنولوجيا المحمولة. وقد أجريت اختبارات مختلف وموثقة بين الداخل والخارج .

توصلت نتائجها إلى أن تدابير المراجعة الفردية والمناهج المختلفة لإدارة التدقيق البيئي ذات موثوقية عالية لمعظم التدابير وأكدت إجراءات الإدارة توفر منهجية التدقيق طريقة شاملة لتقييم بيئات المشاة للأكاديميين

¹Angèle Renaud« système de management environnemental comme moyen de contrôle de la déclinaison et de l'émergence des stratégies environnementales»,date: 20 يونيو 2011 , on: <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-00476200>.

²Kelly J. Clifton a1 Andr´ea D. Livi Smith b,1, Daniel Rodriguez, «The development and testing of an audit for the pedestrian environment», revised form 20 June 2006; accepted 22 June 2006.

والمشاركة في بحوث النقل والنشاط البدني وكذلك الممارسين الذين يسعون إلى أداة تقييم لتحديد أولويات الاستثمارات.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة.

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح جليا بان الدراسة الأولى ركزت على المراجعة البيئية التي تطورت بالتطورات الحاصلة في جميع الميادين (الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية) مما أدى المراجعة البيئية لمسايرة هذه التطورات عن طريق استحداث معايير وطرق حديثة في مجالها لتلبية حاجات مستخدمي تقريرها، كما أكدت الدراسة الثانية على أن معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً تتمثل في مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن يسترشد بها مدقق الحسابات في أداء عمله والحكم عليه من قبل الجهات التي تكلفه للعمل، وهي بمفهومها العام لا تختلف عند الاعتماد عليها في أي نوع من أنواع التدقيق التي يمكن أن يقوم بها المدقق بما في ذلك التدقيق البيئي، في حين ذهبت الدراسة الثالثة إلى التركيز على أن آراء عينة البحث لمكاتب مراقبي الحسابات في العراق لا تلتزم حالياً بفحص التزام الوحدات الاقتصادية بالقوانين والتشريعات البيئية المتعلقة بنشاطها، ولا تقوم بفحص كفاءة وفاعلية برامجها وأنشطتها البيئية وجودة نظم الإدارة البيئية لها، أي أنها لا تلتزم حالياً بإجراءات التدقيق البيئي.

بينما تناولت الدراسة الرابعة إلى أن اغلب المؤسسات وبغض النظر عن مكانتها في الوسط الاقتصادي والاجتماعي لا تقوم بصرف الأموال من أجل السمعة البيئية مالم تكن هناك ضوابط تجبره على ذلك، وكذلك اقترح الباحثان فرض قوانين وتشريعات صارمة تلزم المؤسسة بالإفصاح البيئي وإجراء دورات تكوينية لعمالها فيما يخص المحافظة على البيئة وألزم هذا الأمر أيضاً إلى مكاتب التدقيق فيما يخص التدقيق البيئي، أما الدراسة الخامسة هدفت إلى ضرورة نشر مفاهيم نظام الإدارة البيئية في المصنع المبحوث ومعالجة الملوثات لضمان بيئة.

وركزت الدراسة السادسة على مدى توفر إجراءات وتدابير رسمية وغير رسمية التي توجه للمؤسسات الاقتصادية نحو التصالح مع البيئة وتشجيعها على تطبيق نظم الإدارة البيئية، وكذلك الحوادث البيئية التي تقع فيها، كما تسعى هذه المؤسسات للحصول على شهادات الجودة (ISO14001).

تميزت هذه الدراسة السابعة عن باقي الدراسات السابقة ب تسليطها الضوء على إجراءات التدقيق البيئي لإدارة النفايات الصلبة في جميع مراحل تدفق النفايات لغرض تشخيص مدى التزام المؤسسات التي تتحمل هذه المسؤولية بهذه الإجراءات في سبيل الحفاظ على بيئة سليمة وتحقيق الرفاهية للمجتمع.

أما في الدراسة السابقة باللغة الأجنبية فهي اهتمت دراسة مشكلة حول الاهتمام التجاري في نظام SME (ISO14001) في النمو وكيف يمكن تطبيق متطلبات ISO، اُهتمت بالتحقيقات الميدانية والدراسات الحالية والتصورات الفعلية لنظام SME، وتحديد نظام الإدارة البيئية (EMS) ومجموعة من أنظمة التحكم التي وضعها القادة للسيطرة على الإستراتيجية البيئية وكيفية تحليلها، ومن أجل تحليل كيفية استخدام نظام الإدارة في الشركات الفرنسية لتطوير استراتيجياتها البيئية والمساهمة فيظهر استراتيجيات بيئية جديدة.

و تناولت هذه الأخيرة إلي إدراك الحاجة التي تتطلب مجموعة من الطرق المتسقة ، الموثقة والفعالة لجميع المعلومات حول بيئة المنشأة، حيث أنه توصلت للعديد من التطورات والاختبارات لمنهجية التدقيق البيئي كاملة بمسح بيانات البيئة للم نشأة، من خلال تقديمه لمنهجية التدقيق و تصميم الأداة، وإنشاء مواد التدريب والدعم، الإدارة، والتكامل مع التكنولوجيا المحمولة.

❖ حيث هدفت دراستنا إلي استكشاف وجهات نظر الخبراء والمختصين في التدقيق البيئي في

مؤسسات قطاع المحروقات حول الدور الذي يلعبه التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الادارة

البيئية؟

وتميزت دراستنا عن الدراسات السابقة بإعداد استبيان تم جمع فيه اسئلة متعلقة بالمتغيرين التدقيق البيئي والإدارة البيئية حيث تضمنت المحور التدقيق البيئي فقرتين تضمنت التدقيق والالتزام والتدقيق القوائم المالية لإغراض بيئية أما المحور الادارة البيئية تضمن أيضا فقرتين أنظمة الادارة البيئية والحماية البيئية الشاملة.

بالإضافة إلي ماسبق هدفت دراستنا إلي نشر الوعي البيئي العمال والقائمين على عملية التدقيق البيئي في مؤسسات قطاع المحروقات وكذا إلزام مؤسسات الحكومية و الاقتصادية بمواكبة جميع التطورات الحاصل في المعايير الدولية للتدقيق البيئي وعمل بها.

خلاصة

تطرقنا في الفصل الأول إلي الأسس النظرية و العلمية التدقيق البيئي بصفة خاصة و توصلنا أن التدقيق البيئي هو عبارة عن مراجعة النشاطات القائمة في المؤسسة ومدى تأثيرها على البيئة، ومحاولة التقليل من المخلفات التي تنتج عنها. والتدقيق البيئي له أهداف تختلف باختلاف جهة القائمة بعملية التدقيق، وتعين متطلبات التدقيق البيئي على توفر المعايير التدقيق العامة، المعايير العمل الميداني و المعايير إعداد التقرير.

عرضنا الإطار المفاهيمي الإدارة البيئية من خلال تعريفات تتضمن بأنها تشريعات وقوانين تتعلق بالبيئة تصدرها الدول لتنظيم تعامل أفراد المجتمع مع البيئة، وتنظيم الإطار القانوني الذي يلزم شركات القطاع الخاص بمراعاة الاعتبارات البيئية. حيث تتكون متطلبات الإدارة البيئية من السياسة البيئية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، الفحص، الإجراءات التصحيحية و المراجعة الإدارة.

كما ناقشنا مجموعة من الدراسات السابقة التي احتوت على مغيرين في دراستنا: التدقيق البيئي والإدارة البيئية.

وسنحاول في الفصل الثاني التطرق إلي الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية.



الفصل الثاني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى المفاهيم العامة للتدقيق البيئي ومتطلبات الإدارة البيئية ، تأتي في هذا الفصل إلى دراسة واقع التدقيق البيئي ومدى مساهمته في تحقيق متطلبات الادارة البيئية بالجزائر، من خلال توزيع استبيان ثم عرض وتحليل بيانات الدراسة التطبيقية على عينة من خبراء ومختصين في التدقيق البيئي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات والنموذج المتبع

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض وتحليل أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، والتأكد من صلاحيتها وقابليتها للدراسة، من خلال اختبار صدقها وثباتها باستخدام صدق التحكيم وصدق الاتساق الداخلي ومعيار ألفا كرونباخ للثبات.

المطلب الأول: منهجية الدراسة الميدانية.

بغية الوصول للأهداف المرجوة تجدر الإشارة إلى مجتمع الدراسة محل البحث من خلال تعريفه وكذا التعريف بعينة الدراسة التي سحبت منه. أولاً: مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من عينة قصدية من خبراء مختصين في التدقيق البيئي ومحافظوا الحسابات الذين يمارسون مهنة التدقيق بشكل مباشر وغير مباشر تم تصنيفهم في (محاسب معتمد، خبير محاسبي، محافظ الحسابات، أكاديمي، وأخرى) وقد تم توزيع 60 استبيان على كافة أفراد المجتمع، حيث لم يتم تعيين المجتمع المدروس مسبقاً قبل توزيع استمارة الاستبيان، ومرجعية الاستبانة من الدراسات السابقة، ونظراً لمحدودية الدراسة تم توزيع الاستبيانات بشكل شخصي، وكانت الاستبيانات المسترجعة 52 والاستبيانات الصالحة للدراسة كانت 50.

الجدول رقم 01: الإحصائيات الخاصة بالاستبيان.

الاستبيانات الصالحة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الموزعة	العدد
50	52	60	
%83	%86		النسبة

المصدر: من إعداد الطالبان.

نلاحظ من خلال الجدول السابق إن نسبة الاستبيانات المسترجعة 86 %، أما نسبة الاستبيانات الصالحة للدراسة بلغت 83% وهي نسبة مقبولة للتحليل.

ثانياً: تحديد متغيرات الدراسة.

من خلال إشكالية الدراسة يستلزم تبين العلاقة بين التدقيق البيئي والإدارة البيئية.

المتغير المستقل: يتمثل في التدقيق البيئي.

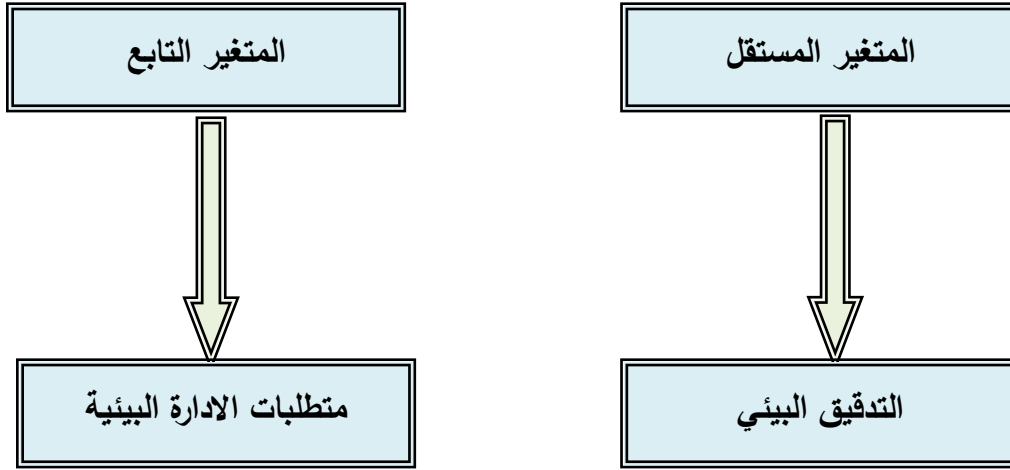
المتغير التابع: يتمثل في الإدارة البيئية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

نموذج الدراسة:

لتبيين العلاقة بين التدقيق البيئي والإدارة البيئية يمكن بناء نموذج الدراسة كالتالي:

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة المقترح.



المصدر: من إعداد الطالبان.

ثالثا: طريقة جمع وتلخيص المعطيات.

تم استخدام في الدراسة مصدرين للمعلومات وهي كالتالي:

1. المصادر الأولية: لمعالجة الإطار التطبيقي للدراسة اعتمدنا على استبيان، حيث قمنا بتوزيعه على مجموعة من الأشخاص الذين لهم علاقة في مجال التدقيق البيئي، لكي نختبر إجاباتهم في دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية.
2. المصادر الثانوية: لمعالجة الجانب النظري للدراسة اعتمدنا على مصادر متمثلة في الكتب والمراجع التي لها صلة بالموضوع بالإضافة إلى المجلات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

رابعا: الأدوات المستخدمة في الدراسة.

أ - أدوات جمع البيانات:

بعد مراجعة الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث وجدنا أن الوسيلة الأنسب لجمع المعلومات هي الاستبيان، وبذلك تم الاطلاع على عديد الاستبيانات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وعلى ضوء ذلك تم تصميم استبيان تضمن 34 عبارة موزعة على ثلاث محاور متمثلة في:

1. المحور الأول:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

تطرقنا في هذا المحور عن البيانات الشخصية للمبحوثين وعددها 4، وتتمثل في: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، والمهنة.

2. المحور الثاني:

تطرقنا في هذا المحور إلى مجموعة من الأسئلة مقسمة على فترتين للتعرف على التدقيق البيئي، وعددها 16 سؤال، وتتمثل في:

- تدقيق الالتزام: حيث تم قياس هذه الفقرة من خلال 9 عبارات.
- تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية: حيث تم قياس هذه الفقرة من خلال 7 عبارات.

3. المحور الثالث:

تطرقنا في هذا المحور إلى مجموعة من الأسئلة للتعرف على متطلبات الإدارة البيئية وعددها 14 سؤال، وتتمثل في:

- أنظمة الإدارة البيئية: حيث تم قياس هذه الفقرة من خلال 07 عبارات.
- الحماية البيئية الشاملة: حيث تم قياس هذه الفقرة من خلال 07 عبارات.

ب - الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

يتم تحليل الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث يتم استخدام أساليب إحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي وذلك لغرض وصف إجابات أفراد العينة عن فقرات الاستمارة باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية.
- الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام معامل الارتباط، اختبار الفرق بين المتوسطين وتحليل التباين ومعامل الانحدار.

المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

قامت الطالبتان بإجراء عدد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صلاحيته، مستخدمين في ذلك التحكيم بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من صدق الاستبيان. أولاً: تحديد صدق أداة الدراسة.

1) صدق التحكيم:

تم عرض الاستبيان بعد تصميمه بالاعتماد على مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة في مجالات الموضوع وعرضها على المحكمين للتحقق من صدقها ومدى قياسها لما صممت من أجله، ومن تم الأخذ بملاحظاتهم، وتعديلها بما يتلاءم والهدف المراد الوصول إليه من الدراسة (انظر الملحق رقم 01).

2) صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان على عينة مكونة من 20 مفردة، وطلب منهم إبداء الرأي حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة، ثم جمع الملاحظات وتفرغها، وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي أبديت الملاحظات بشأنها، كما تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون Pearson Corrélation Coefficient بين كل عبارة والقيمة الكلية للفقرة، وكذلك حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والقيمة الكلية للمحور.

أ. الصدق الداخلي ل فقرات المحور الثاني: التدقيق البيئي.

تضمن هذا المحور على فقرتين وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي:

• الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق الالتزام:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق الالتزام ما يلي:

الجدول رقم 02: الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق الالتزام

العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
Xa1	0.874	0.000
Xa2	0.488	0.000
Xa3	0.507	0.000
Xa4	0.876	0.000
Xa5	0.889	0.000
Xa6	0.831	0.000
Xa7	0.884	0.000
Xa8	0.780	0.000
Xa9	0.312	0.027

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات فقرة تدقيق الالتزام، يتراوح ما بين 0.312 و 0.889 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه الفقرة ، ماعدا العبارة Xa9 ارتباط ضعيف ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

العبارات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك فإن عبارات هذه الفقرة صادقة لما صممت لقياسه.

الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية مايلي:

الجدول رقم 03: الصدق الداخلي لعبارات فقرة تدقيق القوائم المالية البيئية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	العبرة	
0.000	0.975	تعمل المؤسسة على التصريح بالبيانات عن التكاليف البيئية بشكل واضح لكل فترة مما يساعدها على إتخاذ القرارات المثلى.	Xb1
0.000	0.992	تعمل المؤسسة على عرض الأداء البيئي في التقارير المالية مما يكسبها سمعة ومسؤولية اجتماعية.	Xb2
0.000	0.976	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن التزاماتها البيئية في القوائم المالية من ما يظهر المنافع والوفرات البيئية المخصصة من سنة إلى أخرى .	Xb3
0.000	0.991	تعمل المؤسسة على إعداد التقرير عن الأداء البيئي يسهل عليها اكتشاف الانحرافات عن خطط الإدارة البيئية ومراقبة جميع التطورات معايير التدقيق البيئي.	Xb4
0.000	0.990	تعمل المؤسسة على إعداد تقرير بيئي يكسب الموظفين روح المسؤولية اتجاه البيئة.	Xb5
0.000	0.994	تعمل المؤسسة باتخاذ الإجراءات التي نص عليها القانون 01-21 مؤرخ في 22 ديسمبر 2002 الجريدة الرسمية.	Xb6
0.000	0.990	حرص المؤسسة على مصادقة الأداء البيئي الجيد يسمح لها بالحصول على ثقة وشهادات الهيئات المحلية والدولية المتعلقة بالبيئة من ما يجذب المتعاملين الجدد مع المؤسسة.	Xb7

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات فقرة تدقيق القوائم المالية البيئية، يتراوح ما بين 0.975 و 0.994 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه الفقرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك فإن عبارات هذه الفقرة صادقة لما صممت لقياسه.

ب. الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث: متطلبات الإدارة البيئية.

تضمن هذا المحور على فقرتين وكانت معاملات الارتباط ومستوى المعنوية لهذا المحور كما يلي:

• الصدق الداخلي لعبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية:

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية ما يلي:

الجدول رقم 04: الصدق الداخلي لعبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	العبارة	
0.000	0.686	تقوم المؤسسة بعرض المخلفات و عناصرها المضرّة بالبيئة.	Ya1
0.000	0.703	تقوم المؤسسة باستقبال الهيئات البيئية التي تقوم بمراقبة نشاطها على أرض الميدان.	Ya2
0.000	0.705	تقوم المؤسسة بإعطاء عينة من مخلفاتها للهيئات البيئية لتحليلها و تقييم درجة خطورتها على المجتمع.	Ya3
0.003	0.411	تقوم المؤسسة بإعطاء تقرير بيئي للهيئات البيئية و الضريبية لتأكد من صحة مضمون تقريرها.	Ya4
0.005	0.390	تقوم المؤسسة في حالة عدم استطاعتها لدفع الضرائب البيئية عن طريق جدول للدفع على أقساط مخصص من مديرية الضرائب.	Ya5
0.000	0.686	تقوم المؤسسة بضبط الأداء البيئي بنظام الرقابة الداخلية .	Ya6
0.000	0.685	موثوقية القوائم المالية لدى مستخدميها متعلقة بحجم التكاليف البيئية مصرح بها.	Ya7

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية، يتراوح ما بين 0.390 و 0.705 وهذا يعني وجود ارتباط متوسط بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه الفقرة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك فإن عبارات هذه الفقرة صادقة لما صممت لقياسه.

• الصدق الداخلي لعبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة :

يبين الجدول الموالي الصدق الداخلي لعبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة ما يلي:

الجدول رقم 05: الصدق الداخلي لعبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة.

مستوى المعنوية	معامل الارتباط	العبارة	
0.000	0.973	تقوم المؤسسة بالدراسة البيئية المتعلقة المناطق المراد الاستثمار فيها.	Yb1
0.000	0.984	تقوم المؤسسة ببناء علاقة مع الهيئات المصاحبة للبيئة.	Yb2
0.000	0.964	تقوم المؤسسة بمراقبة التغيرات البيئية المتقلبة.	Yb3
0.000	0.974	تقوم المؤسسة بمراقبة و متابعة نوعية الطاقات المستخدمة في الإنتاج.	Yb4
	0.980	تقوم المؤسسة بوضع الإستراتيجية البيئية لتجنب العراقيل أثناء عملية التدقيق البيئي الحكومي.	Yb5
0.000	0.980	تقوم المؤسسة بدفع جميع الرسوم البيئية المتمثلة في الرسم على التلوث السنوي.	Yb6
0.061	0.267	تقوم المؤسسة بدفع الرسم على عدم تخزين النفايات سنويا.	Yb7

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط لجميع عبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة، يتراوح ما بين 0.267 و 0.984 وهذا يعني وجود ارتباط قوي بالمجموع الكلي للعبارات المتعلقة بهذه الفقرة. ويلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من 0.05 عدا عبارة XB7 بمعنى أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك فإن عبارات هذه الفقرة صادقة لما صممت لقياسه.

ج. صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة: التدقيق البيئي ومتطلبات الإدارة البيئية.

الجدول الموالي يبين صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

الجدول رقم 06: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
---------	----------------	----------------

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

1	المحور الثاني: التدقيق البيئي	0.774	0.000
2	المحور الثالث: متطلبات الإدارة البيئية	0.643	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بين معدل كل من المحور الثاني والثالث من محاور الدراسة ومعدل كل عبارات الاستبيان كان 0.774 و 0.643، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين معدل المحورين الثاني والثالث، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية للمحورين أقل من 0.05 مما يعني أنهما صادقان لما صمما لقياسه.

د. الاتساق البنائي لفقرات المحاور:

الجدول الموالي يبين صدق الاتساق البنائي لفقرات المحاور التدقيق البيئي:

الجدول رقم 07: صدق الاتساق البنائي لفقرات محور التدقيق البيئي.

	المحور الثاني	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تدقيق الالتزام	0.692	0.000
2	تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية	0.806	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بين معدلات الفقرتين من المحور التدقيق البيئي كان 0.692 و 0.806 ، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين معدل الفقرتين، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 مما يعني أنهم صادقون لما صمموا لقياسه.

والجدول الموالي يبين صدق الاتساق البنائي لفقرات محور متطلبات الإدارة البيئية:

الجدول رقم 08: صدق الاتساق البنائي لفقرات محور متطلبات الإدارة البيئية.

	المحور الثالث	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	أنظمة الإدارة البيئية	0.731	0.000
2	الحماية البيئية الشاملة	0.665	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط بين معدلات الفقرتين من محور متطلبات الإدارة البيئية كان 0.731 و 0.665، وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين معدل الفقرتين، بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 مما يعني أنهم صادقون لما صمموا لقياسه.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

ثاني: ثبات فقرات الاستبيان.

يعني الثبات أنه لو أعيد تطبيق الأدوات على نفس العينة المدروسة وفي نفس ظروف التطبيق نحصل على نفس الردود، أو ردود قريبة من التطبيق الأول، ويرى علماء القياس أنه لو طبقت على عينة إحصائية أخرى مسحوبة من نفس المجتمع وب نفس شروط سحب العينة الأولى فإننا نحصل على نفس الردود، وبالتالي تطمئن الدراسة للنتائج التي نتوصل إليها و يمكن تعميمها على المجتمع الإحصائي. وقد قامت الطالبتان باختبار الثبات بأسلوب معامل الثبات ألفا كرونباخ CRONBACH'S ALPHA.

طريقة ألفا كرونباخ CRONBACH'S ALPHA:

ألفا كرونباخ هو ثبات اتجاهات العينة المدروسة نحو الظاهرة محل البحث، وهو قيمة تتراوح بين الصفر (0) والواحد الصحيح (1)، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، وكلما اقترب من الواحد الصحيح دل على وجود ثبات قوي جدا، ولا توجد قيمة ثابتة يمكن الاعتماد عليها في قياس الثبات في جميع أنواع الدراسات، إلا أنه يعتمد قبول القيمة حسب توطن ظاهرة القياس في مجتمع الدراسة وعدد العبارات التي تقيس الظاهرة محل البحث واعتمدت عليها الباحثتان في قبول درجة الثبات. وقامت الطالبتان بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل فقرة من محاور البحث التي تقيس متغيرات البحث وكل محاوره، بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ الكلي، كما يلي:

أ. ثبات مقياس محاور التدقيق البيئي بطريقة ألفا كرونباخ:

تم قياس محور التدقيق البيئي من خلال فقرتين ، قيست معاملات ألفا كرونباخ لكل فقرة والمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول الموالي كما يلي:

الجدول رقم 09: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور التدقيق البيئي.

فقرات محور التدقيق البيئي	عدد العبارات	معامل ألفا
تدقيق الالتزام	09	0.757
تدقيق القوائم المالية البيئية	07	0.868
محور التدقيق البيئي	16	0.856

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.757 و 0.868 وجميعها تشير إلى ثبات قوي ومقبول، وتشير إلى جودة مقياس محور التدقيق البيئي، مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصدته الطالبتان.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

ب. ثبات مقياس محور متطلبات الإدارة البيئية بطريقة ألفا كرونباخ:

تم قياس محور متطلبات الإدارة البيئية من خلال فقرتين، قيست معاملات ألفا كرونباخ لكل فقرة والمحور ككل، والنتائج موضحة في الجدول الموالي كما يلي:

الجدول رقم 10: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحور متطلبات الإدارة البيئية

فقرتين محور متطلبات الإدارة البيئية	عدد العبارات	معامل ألفا
أنظمة الإدارة البيئية	07	0.856
الحماية البيئية الشاملة	07	0.765
محور المتطلبات الإدارية البيئية	14	0.741

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين 0.765 و 0.856 وجميعها تشير إلى ثبات قوي ومقبول، وتشير إلى جودة مقياس محور متطلبات الإدارة البيئية، لتؤكد أيضا على صدق الأداة طبقا لقاعدة القياس "كل اختبار ثابت صادق، وليس كل اختبار صادق ثابت" مما يؤكد على جودة الاستبيان وحسن قياسه، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصده الطالبان.

ج. ثبات مقياس كل عبارات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم 11: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارات الاستبيان

كل عبارات الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا
	34	0.755

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول السابق يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كان 0.755 ، ويشير إلى ثبات مقبول، مما يؤكد النتائج السابقة، وبالتالي جودة الاستبيان وحسن قياسه لكل عبارات الاستبيان، والفهم المتساوي لعينة الدراسة، بحيث يكون فهم العينة هو الفهم الذي قصده الطالبان .

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

سننظر في هذا المبحث إلى التحليل الوصفي لخصائص العينة وكيف يتم اختبار فرضيات الدراسة، بحيث يتم اختبار مدى قبول أو رفض الفرضيات، كما يلي:

المطلب الأول: التحليل الوصفي لخصائص العينة ومتغيرات الدراسة.

سننظر في هذا المطلب لتحليل خصائص العينة من خلال الوقوف على التكرارات و النسب المئوية وكذا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

أولاً: التحليل الوصفي لخصائص العينة.

1. التوزيع حسب نوع الجنس:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بمتغير الجنس ما يلي:

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

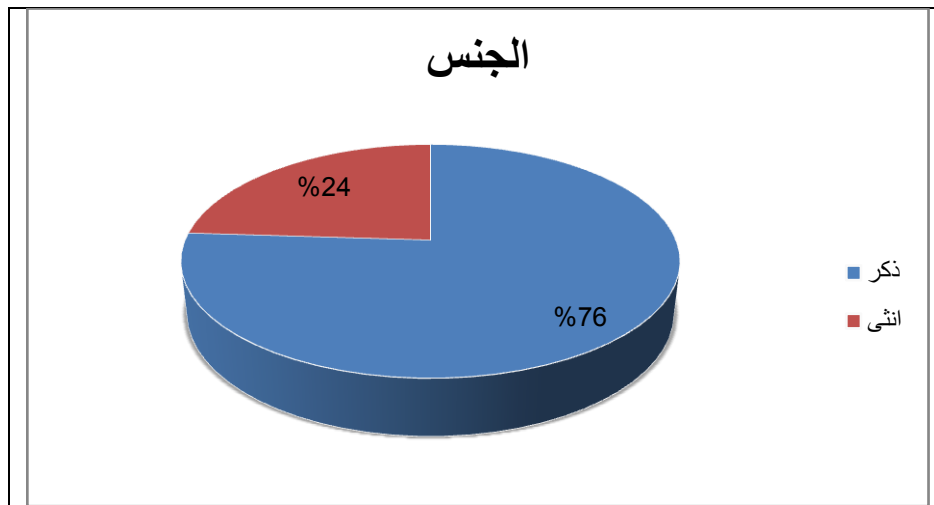
النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
76	38	ذكر
24	12	أنثى
100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم ذكور، حيث بلغت نسبتهم 76 ويلاحظ

أن نسبة الإناث 24 وهن أقل بكثير ممن الذكور ذلك أن الفارق هو 52 % من عينة الدراسة.

الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات EXCEL

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

2. التوزيع حسب المؤهل العلمي:

يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي ما يلي:

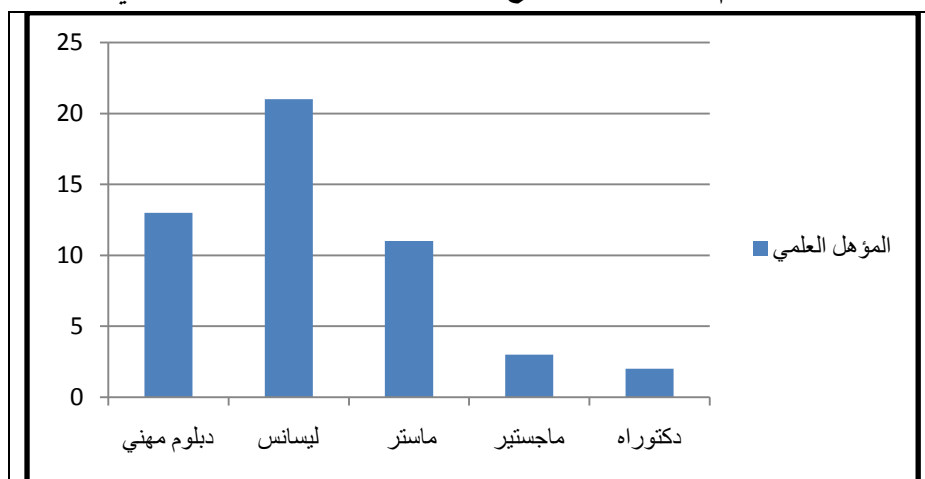
الجدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

النسبة المئوية%	التكرار	المؤهل العلمي
26	13	دبلوم مهني
42	21	ليسانس
22	11	ماستر
6	3	ماجستير
4	2	دكتوراه
100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم من يملكون مستوى ليسانس، حيث بلغت نسبتهم 42%، أما اقل المبحوثين هم من يملكون مستوى دكتوراه نسبتهم 4% هم أقل بكثير ممن يملكون مستوى ليسانس ذلك أن الفارق هو 38% من عينة الدراسة، ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أن فئة من يملكون مستوى ليسانس في أفراد عينة الدراسة أكبر بكثير مقارنة بالفئات الأخرى، وهذا راجع إلى طبيعة العمل داخل المؤسسات والتي تستقطب مستويات تعليمية عالية.

الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات EXCEL

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

3. توزيع المهنة:

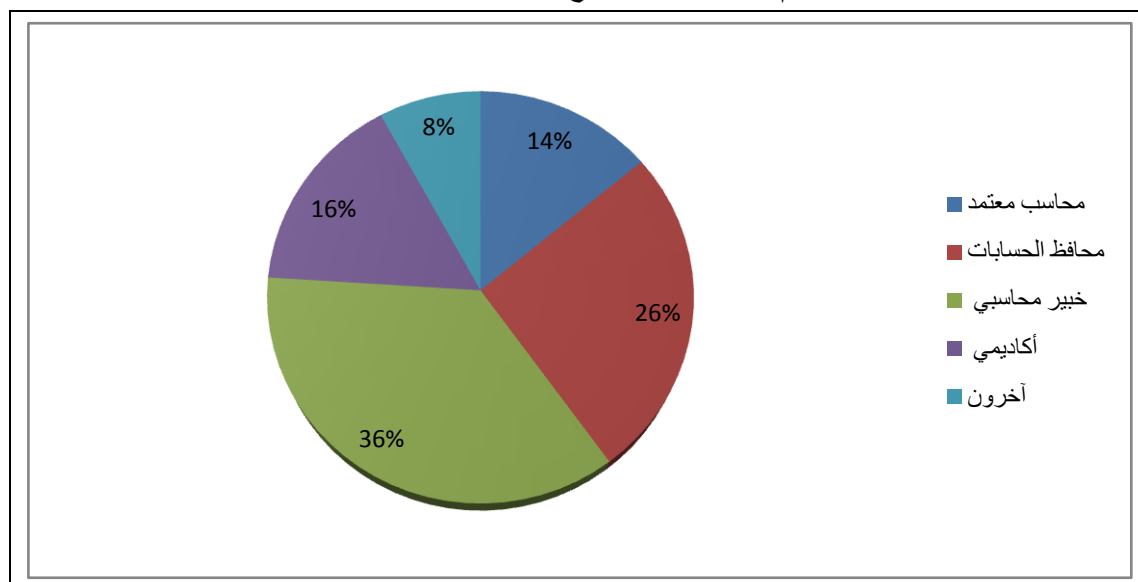
يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بمتغير المهنة ما يلي:
الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب المهنة.

النسبة المئوية%	التكرار	المهنة
14	7	محاسب معتمد
26	13	محافظ الحسابات
36	18	خبير محاسبي
16	8	أكاديمي
8	4	آخرون
100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن اختلاف مهن أفراد عينة الدراسة، حيث تبين لنا أن 18 من 35 بنسبة 36% من أفراد العينة له مرجعية علمية خبير محاسبي ، وأن 4 من 35 بنسبة 8% من أفراد العينة له مرجعية مهنية آخرون وهذا يعكس حجم التوازن المرجعي للإجابات مما يزيد من واقعية النتائج.

الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المهنة



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات EXCEL

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

4. حسب الخبرة المهنية:

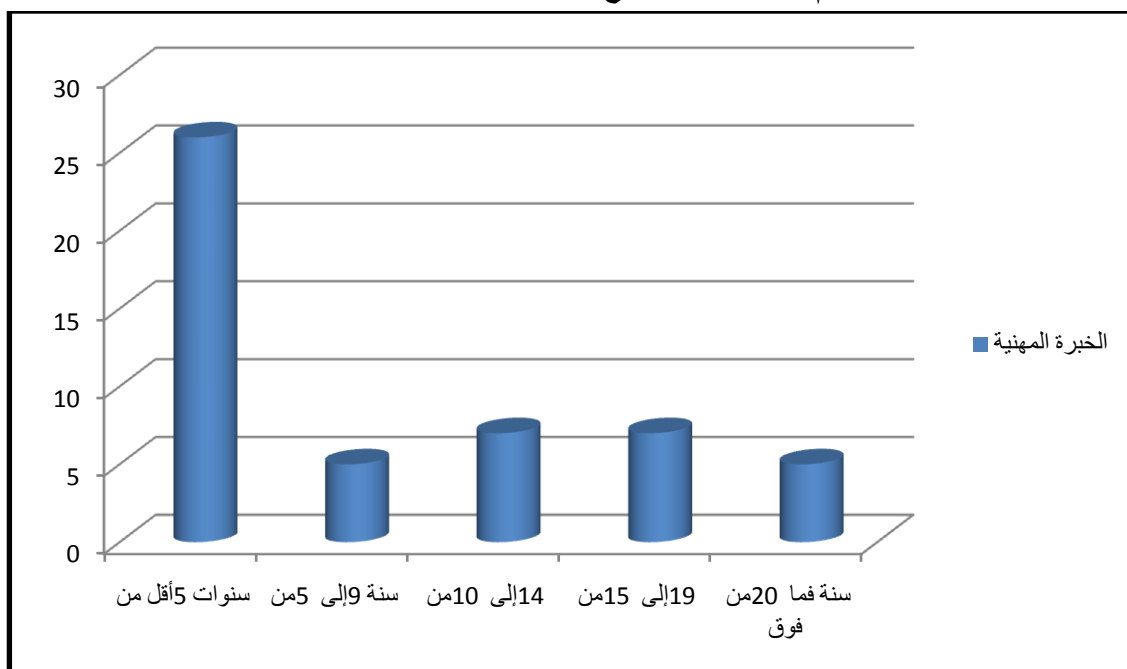
يوضح الجدول الموالي نتائج التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة المتعلقة بمتغير الخبرة المهنية ما يلي:

الجدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة
52	26	أقل من 5 سنوات
10	5	من 5 إلى 9 سنة
14	7	من 10 إلى 14
14	7	من 15 إلى 19
10	5	من 20 سنة فما فوق
100	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات EXCEL

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

من خلال الجدول السابق يتضح أن أكثر المبحوثين هم ممن يملكون خبرة أقل من 5 سنوات، حيث بلغت نسبتهم 52 ، أما من يملكون خبرة تتراوح بين 10 و 14 سنة، و بين 15 و 19 سنة فهم يمثلون نسبة 14% ويلاحظ أن من يملكون خبرة تتراوح بين 5 و 9 سنوات، ومن 20 سنة فما فوق هم أقل بكثير ممن يملكون خبرة أقل من 5 سنوات، ذلك أن الفارق هو 21 مفردة من عينة الدراسة، ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أن فئة من يملكون خبرة أقل من 5 سنوات، في أفراد عينة الدراسة أكبر بكثير مقارنة بالفئات الأخرى، وهذا راجع إلى طبيعة العمل والتي تنفر إلى الاستقرار الوظيفي للعمال، إضافة إلى حداثة الاهتمام بالبيئة.

ثالثا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

يتم استخدام المدى لتحديد طول خلايا في مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان، وتم حساب المدى بين أكبر وأصغر درجة لدرجات المقياس ($4 = 5 - 1$)، وللحصول على طول الخلية تم تقسيم القيمة (4) على عدد درجات المقياس (5) أي ($0.8 = 4/5$)، ثم إضافة هذه القيمة (0.8) إلى أصغر درجة في المقياس (1)، والجدول التالي يوضح طول الفئة والاتجاه الموافق له.

الجدول رقم 16: المتوسط الحسابي المرجح لدرجات المقياس.

الدرجة	المتوسط الحسابي المرجح للإجابات	التقدير
1	من 1 إلى 1.8	موافق بشدة
2	من 1.81 إلى 2.6	موافق
3	من 2.61 إلى 3.4	محايد
4	من 3.41 إلى 4.2	غير موافق
5	من 4.21 إلى 5	غير موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتان.

نقوم في هذا الجزء بالتحليل الوصفي لمتغيري الدراسة: التدقيق البيئي و متطلبات الإدارة البيئية من خلال تحليل بنود كل من محور التدقيق البيئي و متطلبات الإدارة البيئية (تحليل بنود محور التدقيق البيئي، تدقيق الالتزام، وتدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية) و (تحليل بنود محور متطلبات الإدارة البيئية، أنظمة الإدارة البيئية، والحماية البيئية الشاملة).

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

1. التحليل الوصفي لمتغير التدقيق البيئي:

يتكون هذا المتغير من فقرتين فرعية، ويتم تحليله وصفا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف والقيمة الاحتمالية Sig لاختبار ستودنت مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 17: البيانات الوصفية لمتغير التدقيق البيئي.

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	Sig
التدقيق البيئي	3.5838	0.6825	غير موافق	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمتغير التدقيق البيئي بلغ 3.5838 بانحراف معياري يقدر بـ 0.6825 حسب مقياس ليكارت الخماسي، وعليه يمكن القول أن تطبيق التدقيق البيئي في عينة الدراسة غير موجود، وتشير القيمة الاحتمالية SIG إلى 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أنه لا يوجد اتفاق لمفردات العينة حول عدم تطبيق مفاهيم التدقيق البيئي على خبراء ومختصين في التدقيق البيئي.

أ. التحليل الوصفي لفقرة تدقيق الالتزام:

يوضح الجدول الموالي البيانات الوصفية لفقرة تدقيق الالتزام للمتغير: التدقيق البيئي كلا من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف والقيمة الاحتمالية SIG لاختبار ستودنت، ما يلي:

الجدول رقم 18: البيانات الوصفية لعبارات فقرة تدقيق الالتزام

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	Sig
Xa1 تعمل المؤسسة للحصول على تراخيص متعلقة بمعالجة المخلفات السامة والخطيرة، الطبية، والغازية واحترام القوانين البيئية.	3.54	1.014	غير موافق	0.000
Xa2 تعمل المؤسسة على إلتزام بالقوانين لتجنب العقوبات المتعلقة المناطق المحمية.	3.26	1.121	محايد	0.000
Xa3 تعمل المؤسسة على الزام عمالها بحضور الندوات التحسيسية حول مخاطر المخالفات والقوانين البيئية.	3.32	1.096	محايد	0.000
Xa4 تعمل المؤسسة بتقديم تسهيلات للأعوان المكلفين بإجراء عمليات الرقابة والأضرار البيئية.	3.60	1.030	غير موافق	0.000

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

0.000	غير موافق	1.054	3.54	تعمل المؤسسة بتحديث برامج المعلومات المتعلقة بالمناطق والأنشطة المخطورة.	Xa5
0.000	غير موافق	0.973	3.54	تعمل المؤسسة على تقييم أنشطتها السابقة بعد كل إنتاج للموارد التي تسبب أضرار بيئية.	Xa6
0.000	غير موافق	1.053	3.56	تعمل المؤسسة بدراسة متطلبات التدقيق والمراقبة البيئية التي لم تطبق بعد.	Xa7
0.000	غير موافق	0.868	3.68	تعمل المؤسسة على تحديد قيم الالتزامات البيئية من خلال إجراء فحص قانوني في.	Xa8
0.000	غير موافق	0.892	3.98	تعمل المؤسسة على توفير المتطلبات الاجتماعية التي لها صلة بالبيئة .	Xa9
0.000	غير موافق	0.724	3.557	المتوسط العام لفقرة تدقيق الالتزام	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرة الالتزام يتراوح بين 3.26 و 3.98 وكلها تدور حول أن الوصف لا ينطبق وبانحراف معياري قدر بـ 0.278 مما يدل على وجود شبه اتفاق على ضعف تدقيق الالتزام، وهو جيد للدلالة على تجانس آراء أفراد العينة، وتشير كل القيم الاحتمالية SIG إلى 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي أن كل البنود هي معنوية عند 0.05، بمعنى أن خبراء و مختصين في التدقيق البيئي لا تستوعب مفهوم تدقيق الالتزام، وقد سجلت العبارة رقم XA2 المسماة بـ:

تعمل المؤسسة على التزام بالقوانين لتجنب العقوبات المتعلقة المناطق المحمية. أعلى انحراف معياري، مما يدل على أن خبراء ومختصين التدقيق البيئي لا يتضح لديه مفهوم تدقيق الالتزام.
ب. التحليل الوصفي لفقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية:

يوضح الجدول الموالي البيانات الوصفية لفقرة الفرعي تدقيق القوائم المالية البيئية للمتغير: التدقيق البيئي كلا من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف والقيمة الاحتمالية SIG لاختبار ستودنت، ما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم 19: البيانات الوصفية لعبارة فقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية

Sig	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	
0.000	غير موافق	1.090	3.58	تعمل المؤسسة على التصريح بالبيانات عن التكاليف البيئية بشكل واضح لكل فترة مما يساعدها على إتخاذ القرارات المثلى.	Xb1
0.000	غير موافق	1.174	3.64	تعمل المؤسسة على عرض الأداء البيئي في التقارير المالية مما يكسبها سمعة ومسؤولية اجتماعية.	Xb2
0.000	غير موافق	1.150	3.62	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن التزاماتها البيئية في القوائم المالية من ما يظهر المنافع والوفورات البيئية المخصصة من سنة إلى أخرى	Xb3
0.000	غير موافق	1.195	3.60	تعمل المؤسسة على إنشاء نظام رقابي داخلي بيئي لاستمرارية الأداء.	Xb4
0.000	غير موافق	1.174	3.64	تعمل المؤسسة على إعداد التقرير عن الأداء البيئي يسهل عليها اكتشاف الانحرافات عن خطط الإدارة البيئية.	Xb5
0.000	غير موافق	1.143	3.60	تعمل المؤسسة على إعداد تقرير بيئي يكسب الموظفين روح المسؤولية اتجاه البيئة.	Xc6
0.000	غير موافق	1.174	3.64	تعمل المؤسسة على مصادقة الأداء البيئي الجيد يسمح بالحصول على ثقة وشهادات الهيئات المحلية والدولية المتعلقة بالبيئة مما يجذب المتعاملين الجدد مع المؤسسة.	Xc7
0.000		0.682 5	3.583	المتوسط العام لفقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات

الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرة تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية يتراوح بين 3.58 و 3.64 وكلها تدور حول أن الوصف لا ينطبق في القوائم المالية لأغراض بيئية، وهو جيد للدلالة على تجانس آراء أفراد العينة، وتشير كل القيم الاحتمالية SIG إلى 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي أن كل البنود هي معنوية عند 0.05، بمعنى أن خبراء و مختصين في التدقيق البيئي لا تستوعب مفهوم تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية، وقد سجلت العبارتين رقم XB4 المسماة ب: تعمل المؤسسة على إنشاء نظام رقابي داخلي بيئي لاستمرارية الأداء تمثل أعلى انحراف معياري، مما يدل على أن خبراء ومختصين في التدقيق البيئي لا تميز تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية التي تبرز بشكل واضح البيانات المالية المرتبطة بالأداء البيئي.

2. التحليل الوصفي لمتغير متطلبات الإدارة البيئية:

يتكون هذا المتغير من فقرتين، ويتم تحليله وصفا من خلال: المتوسط الحسابي، الانحراف

المعياري، والقيمة الاحتمالية Sig لاختبار ستودنت مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 20 : البيانات الوصفية لمتغير متطلبات الإدارة البيئية .

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	Sig
متطلبات الإدارة البيئية	3.352	0.644	محايد	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمتغير متطلبات الإدارة البيئية يبلغ 3.352 بانحراف معياري يقدر بـ 0.644 حسب مقياس ليكارت الخماسي، وعليه يمكن القول أن مستوى تطبيق متطلبات الإدارة البيئية في عينة الدراسة ، مما يدل على أن وصف متغير متطلبات الإدارة البيئية لا ينطبق على الخبراء و المختصين في التدقيق البيئي ، وتشير القيمة الاحتمالية SIG إلى 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وتشير مفردات العينة حول عدم تطبيق مفاهيم متطلبات الإدارة البيئية على خبراء و المختصين في التدقيق البيئي.

أ. تحليل الوصفي لفقرة تدقيق أنظمة الإدارة البيئية:

يوضح الجدول الموالي البيانات الوصفية لفقرة الفرعية تدقيق أنظمة الإدارة البيئية للمتغير:

المتطلبات الإدارة البيئية كلا من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف والقيمة

الاحتمالية SIG لاختبار ستودنت، ما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم 21: البيانات الوصفية لعبارات فقرة أنظمة الإدارة البيئية.

Sig	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
0.000	محايد	1.213	3.28	تقوم المؤسسة بعرض المخلفات و عناصرها المضرّة بالبيئة.	Ya1
0.000	محايد	1.213	3.28	تقوم المؤسسة باستقبال الهيئات البيئية التي تقوم بمراقبة نشاطها على أرض الميدان.	Ya2
0.000	محايد	1.199	3.30	تقوم المؤسسة بإعطاء عينة من مخلفاتها للهيئات البيئية لتحليلها و تقييم درجة خطورتها على المجتمع.	Ya3
0.000	موافق	0.969	2.00	تقوم المؤسسة بإعطاء تقرير بيئي للهيئات البيئية و الضريبية لتأكد من صحة مضمون تقريرها.	Ya4
0.000	موافق	0.979	1.98	تقوم المؤسسة في حالة عدم استطاعتها لدفع الضرائب البيئية عن طريق جدول للدفع على أقساط مخصص من مديرية الضرائب.	Ya5
0.000	محايد	1.196	3.28	تقوم المؤسسة بضبط الأداء البيئي بنظام الرقابة الداخلية .	Ya6
0.000	محايد	1.168	3.32	موثوقية القوائم المالية لدى مستخدميها متعلقة بحجم التكاليف البيئية مصرح بها.	Ya7
0.000	غير موافق	0.963	2.920	المتوسط العام لفقرة أنظمة الإدارة البيئية	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرة أنظمة الإدارة البيئية يتراوح بين 2.50 و 4.02 وكلها تدور حول أن الوصف لا ينطبق، وهو جيد للدلالة على تجانس آراء أفراد العينة، وتشير كل القيم الاحتمالية SIG إلى 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي أن كل البنود هي معنوية عند 0.05، بمعنى أن خبراء ومختصين في التدقيق البيئي لا تستوعب مفهوم أنظمة الإدارة البيئية، وقد سجلت العبارة رقم YA6 المسماة ب: تقوم المؤسسة بضبط الأداء البيئي بنظام الرقابة الداخلية أعلى

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

انحراف معياري، مما يدل على أن خبراء و مختصين في التدقيق البيئي لا تهتم بتطبيق برامج ومعايير نظم الإدارة البيئية.

التحليل الوصفي لفقرة الحماية البيئية الشاملة:

يوضح الجدول الموالي البيانات الوصفية لفقرة فرعية الحماية البيئية الشاملة للمتغير: متطلبات الإدارة البيئية كلا من المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف والقيمة الاحتمالية SIG لاختبار ستودنت، ما يلي:

الجدول رقم 22: البيانات الوصفية لعبارات فقرة الحماية البيئية الشاملة.

Sig	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	
0.000	غير موافق	1.020	3.98	تقوم المؤسسة بالدراسة البيئية المتعلقة المناطق المراد الاستثمار فيها.	Yb1
0.000	غير موافق	1.010	4.00	تقوم المؤسسة ببناء علاقة مع الهيئات المصاحبة للبيئة.	Yb2
0.000	غير موافق	0.937	3.98	تقوم المؤسسة بمراقبة التغيرات البيئية المتقلبة.	Yb3
0.000	غير موافق	1.010	4.00	تقوم المؤسسة بمراقبة و متابعة نوعية الطاقات المستخدمة في الإنتاج.	Yb4
0.000	غير موافق	1.020	4.02	تقوم المؤسسة بوضع الإستراتيجية البيئية لتجنب العراقيل أثناء عملية التدقيق البيئي الحكومي.	Yb5
0.000	غير موافق	1.020	4.02	تقوم المؤسسة بدفع جميع الرسوم البيئية المتمثلة في الرسم على التلوث السنوي.	Yb6
0.000	موافق	1.074	2.50	تقوم المؤسسة بدفع الرسم على عدم تخزين النفايات سنويا.	Yb7
	غير موافق	0.879	3.785	المتوسط العام لفقرة الحماية البيئية الشاملة	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرة الحماية البيئية الشاملة يتراوح بين 1.96 و 4.02 وكلها تدور حول أن الوصف لا ينطبق بمعامل اختلاف أقل من 52 وهو جيد للدلالة على تجانس آراء أفراد العينة، وتشير كل القيم الاحتمالية SIG إلى 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي أن كل البنود هي معنوية عند 0.05، بمعنى أن خبراء و مختصين في التدقيق البيئي لا يراعي الحماية البيئية الشاملة ، وقد سجلت العبارة رقم YB7 المسماة ب: تقوم المؤسسة بدراسة الشروط الوطنية والدولية لاستعمال المواد الكيماوية في النشاط أعلى معامل اختلاف، مما يدل على أن خبراء و المختصين في التدقيق البيئي لا يدخل ضمن تفكيرها حماية البيئة بشكل شامل.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات.

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الأولى كالآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي، وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي بالنسبة للجنس عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

يتم استخدام اختبار الفرق بين متوسطين T_TEST لاختبار هذه الفرضية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

Test des échantillons indépendants			
		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
m_x	Hypothèse de variances égales	,854	,360
	Hypothèse de variances inégales		

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه كانت قيمة F المحسوبة هي 0.854 بمستوى دلالة 0.360 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يتوجب قراءة السطر الثاني من الجدول حيث يشير إلى متوسط حسابي 3.533 وانحراف معياري 0.704، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المفاهيم العلمية بين الذكور والإناث.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي لدى خبراء و

مختصين في التدقيق البيئي بالنسبة للمؤهل العلمي عند مستوى دلالة معنوية 0.05

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، والذي يتطلب توافر شرط تساوي التباين ومن خلال اختبار تجانس التباين TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES، من قيمة الإحصاء LEVENE STATISTIC بلغت القيمة الاحتمالية لهذا الإحصاء SIG= 0.753 وهي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

أكبر من مستوى المعنوية المستخدم لتحليل البيانات 0.05 ولهذا لا يمكن رفض فرض تساوي التباينات. وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 23: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الأولى

القيمة الاحتمالية SIG	المؤشر الإحصائي F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
		0.117	4	0.469	بين المجموعات
0.753	0.476	0.246	45	11.073	داخل المجموعات
			49	11.541	الكلية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.476$ وذلك بدرجات حرية للبسط 4 ودرجات حرية للمقام 45 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة 0.753 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحثان دليل بقبول الفرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في عدم تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي على خبراء ومختصين في التدقيق البيئي، وذلك بالنسبة للمؤهل العلمي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في عدم تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي لدى خبراء و مختصين في التدقيق البيئي بالنسبة للمهنة عند مستوى دلالة معنوية 0.05. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، والذي يتطلب توافر شرط تساوي التباين ومن خلال اختبار تجانس التباين TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES، من قيمة الإحصاء LEVENE STATISTIC بلغت القيمة الاحتمالية لهذا الإحصاء 0.344 وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم لتحليل البيانات 0.05 ولهذا لا يمكن رفض فرض تساوي التباينات. وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 24: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الأولى

القيمة الاحتمالية SIG	المؤشر الإحصائي F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.344	1.154	0.531	4	2.124	بين المجموعات
		0.460	45	20.701	داخل المجموعات
			49	22.825	الكلي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.154$ وذلك بدرجات حرية للبسط 4 ودرجات حرية للمقام 45 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة 0.344 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحثان دليل بقبول الفرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في عدم تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي لدى خبراء و المختصين في التدقيق البيئي، وذلك بالنسبة للمهنة.

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في عدم تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي لدى خبراء و مختصين في التدقيق البيئي بالنسبة للخبرة المهنية عند مستوى دلالة معنوية 0.05. يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، والذي يتطلب توافر شرط تساوي التباين ومن خلال اختبار تجانس التباين TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES، من قيمة الإحصاء LEVENE STATISTIC بلغت القيمة الاحتمالية لهذا الإحصاء 0.629 وهي أكبر من

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

مستوى المعنوية المستخدم لتحليل البيانات 0.05 ولهذا لا يمكن رفض فرض تساوي التباينات. وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الجدول رقم 25: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الأولى

القيمة الاحتمالية SIG	المؤشر الإحصائي F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.629	0.652	0.313	4	1.250	بين المجموعات
		0.479	45	21.575	داخل المجموعات
			49	22.825	الكلية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.652$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 45 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة 0.629 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحثان دليل بقبول الفرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في عدم تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي لدى خبراء و مختصين، وذلك بالنسبة للخبرة المهنية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الثانية كآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في عدم تطبيق المفاهيم العلمية لمتطلبات الإدارة البيئية . وتتجزأ منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في تطبيق المفاهيم العلمية للتدقيق البيئي بالنسبة للجنس عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

يتم استخدام اختبار الفرق بين متوسطين T_TEST لاختبار هذه الفرضية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

Test des échantillons indépendants			
		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
m_y	Hypothèse de variances égales	,760	,388
	Hypothèse de variances inégales		

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه كانت قيمة F المحسوبة هي 0.760 بمستوى دلالة 0.388 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، مما يتوجب قراءة السطر الثاني من الجدول حيث يشير إلى متوسط حسابي 3.379 وانحراف معياري 0.658، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المفاهيم العلمية بين الذكور والإناث.

2. الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في عدم تطبيق المفاهيم العلمية لمتطلبات الإدارة البيئية لدى

خبراء و المختصين في التدقيق البيئي بالنسبة للمؤهل العلمي عند مستوى دلالة معنوية 0.05 يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، والذي يتطلب توافر شرط تساوي التباين ومن خلال اختبار تجانس التباين TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES، من قيمة الإحصاء LEVENE STATISTIC بلغت القيمة الاحتمالية لهذا الإحصاء 0.888 وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم لتحليل البيانات 0.05 ولهذا لا يمكن رفض فرض تساوي التباينات. وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم 26: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية

القيمة الاحتمالية SIG	المؤشر الإحصائي F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.888	0.282	0.125	4	0.498	بين المجموعات
		0.441	45	19.863	داخل المجموعات
			49	20.361	الكلية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=0.282$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 45 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة 0.888 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحثان دليل بقبول الفرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في عدم تطبيق المفاهيم العلمية لمتطلبات الإدارة البيئية لدى خبراء و المختصين في التدقيق البيئي ، وذلك بالنسبة للمؤهل العلمي.

3. الفرضية الفرعية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في عدم تطبيق المفاهيم العلمية لمتطلبات الإدارة البيئية لدى خبراء و المختصين التدقيق البيئي بالنسبة للخبرة المهنية عند مستوى دلالة معنوية 0.05 يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، والذي يتطلب توافر شرط تساوي التباين ومن خلال اختبار تجانس التباين TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES، من قيمة الإحصاء LEVENE STATISTIC بلغت القيمة الاحتمالية لهذا الإحصاء 0.254 وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم لتحليل البيانات 0.05 ولهذا لا يمكن رفض فرض تساوي التباينات. وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم 27: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية

القيمة الاحتمالية SIG	المؤشر الإحصائي F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.254	1.385	0.558	4	2.231	بين المجموعات
		0.403	45	18.130	داخل المجموعات
			49	20.361	الكلي

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.385$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 45 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة 0.254 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الطالبتان دليل بقبول الفرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في عدم تطبيق المفاهيم العلمية لمتطلبات الإدارة البيئية لدى الخبراء ومختصين في التدقيق البيئي ، وذلك بالنسبة للخبرة المهنية .

4. الفرضية الفرعية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في عدم تطبيق المفاهيم العلمية لمتطلبات الإدارة البيئية لدى خبراء والمختصين في التدقيق البيئي بالنسبة للمهنة عند مستوى دلالة معنوية 0.05

يتم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار هذه الفرضية، والذي يتطلب توافر شرط تساوي التباين ومن خلال اختبار تجانس التباين TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES، من قيمة الإحصاء LEVENE STATISTIC بلغت القيمة الاحتمالية لهذا الإحصاء 0.137 وهي أكبر من مستوى المعنوية المستخدم لتحليل البيانات 0.05 ولهذا لا يمكن رفض فرض تساوي التباينات. وحيث أن التباينات والعينات التي تم سحبها هي عشوائية ومستقلة، فيمكن إكمال تحليل التباين، وفيما يلي جدول تحليل التباين التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم 28: تحليل التباين لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية

القيمة الاحتمالية SIG	المؤشر الإحصائي F	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.137	1.846	0.717	4	2.870	بين المجموعات
		0.389	45	17.492	داخل المجموعات
			49	20.361	الكلية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق نجد أن $F=1.846$ وذلك بدرجات حرية للسط 4 ودرجات حرية للمقام 45 كما أن القيمة الاحتمالية المقابلة المحسوبة 0.137 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبهذا يتوافر لدى الباحثان دليل بقبول الفرض العدم وهو لا توجد فروق معنوية ذات دلالة في عدم تطبيق المفاهيم العلمية متطلبات الإدارة البيئية لدى خبراء و المختصين في التدقيق البيئي، وذلك بالنسبة للمهنة.

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة.

تم صياغة الفرضية الرئيسية الثالثة كالتالي: لا يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى الخبراء والمختصين في التدقيق البيئي.

نضع الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية: لا يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى الخبراء والمختصين في التدقيق البيئي عند مستوى معنوية 0.05.

الفرضية البديلة: يوجد دور ذو دلالة معنوية للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى الخبراء والمختصين في التدقيق البيئي عند مستوى معنوية 0.05.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم 29: نتائج اختبار دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الادارة البيئية.

القيمة الاحتمالية	معامل الانحدار	درجات الحرية	F المحسوبة	الارتباط	المتغير التابع
0.046	0.689	4	0.680	0.643	متطلبات الإدارة البيئية
		45			
		49			

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

تشير النتائج بالجدول أعلاه وفقا لأراء أفراد العينة المدروسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لدور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى خبراء و المختصين في التدقيق البيئي عند مستوى معنوية 0.05، إذ بلغ معامل الارتباط 0.643 من التغير في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى الخبراء و المختصين في التدقيق البيئي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بالتدقيق البيئي، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بالتدقيق البيئي بمكوناته يؤدي إلى زيادة في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى الخبراء والمختصين في التدقيق البيئي بقيمة 0.689 ويؤكد معنوية دور التدقيق البيئي تحقيق متطلبات الإدارة البيئية قيمة F المحسوبة والتي بلغت 0.680 وهي دالة عند مستوى معنوية 0.05 وهذا يؤكد رفض الفرضية الرئيسية الثالثة، وعليه يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية لدى خبراء والمختصين في التدقيق البيئي عند مستوى معنوية 0.05.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأراء أفراد العينة حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

خلاصة

تم في هذا الفصل عرض أراء لخبراء ومختصين في التدقيق البيئي خلال هذه فترة الأخيرة، وتم عرض أداة الدراسة وقياس مدى صدقها وثباتها، وفي الأخير تم تحليل واختبار فرضيات الدراسة.

واستخلص أيضا إلى أن أداة الدراسة ثابتة وصادقة من خلال نتائج اختبار ألفا كرونباخ واختبار المحكمين. توصلنا من خلال الدراسة وبعد القيام باختبار الفرضيات إلى أن الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة لا يزال غير مستوعب من طرف مجتمع الدراسة من خلال اختبار بيرسون وجتمان للارتباط، وأن العناصر المشكلة للمتغير المستقل فيها من تمثل دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية وفيها من لا تمثله، من خلال اختبار معامل الانحدار البسيط.



الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عمل التدقيق البيئي على الإدارة البيئية استنادا لإشكالية الدراسة التي تمحورت حول: ما هو دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية؟
ومما سبق تم استعراض الجوانب المشككة لموضوع الدراسة والمتمثلة في دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية، التدقيق البيئي كمتغير مستقل باعتباره الأداة الكاشفة عن الأداء البيئي للمؤسسات، وأيضا الإدارة البيئية كمتغير تابع باعتباره مصدر أساسي لتدقيق البيئي.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج دراسة الفرضيات.

من خلال دراسة المتغيرات المتعلقة بفروض الدراسة الميدانية يتبين لنا ما يلي:

- لا توجد فروق معنوية في تطبيق التدقيق البيئي بالنسبة للجنس، وهذا يدل على أن التدقيق البيئي ليس له علاقة بنوع الجنس.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق التدقيق البيئي بالنسبة للمؤهل العلمي، وهذا يدل على أن المؤهل العلمي لدى الأشخاص لا يؤثر في تغيير وجهات نظر المدققين.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق التدقيق البيئي بالنسبة للخبرة المهنية، وهذا يدل على أن اختلاف سنوات العمل داخل المؤسسات لا يؤثر على الإجابات بالنسبة للتدقيق البيئي.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق التدقيق البيئي بالنسبة للمهنة، وهذا يدل على أن اختلاف في طبيعة العمل لدى أفراد العينة لا يؤثر على الإجابات.
- ومن خلال الفرضيات الفرعية السابقة نجد أن عموما ليس هناك تطبيق لمفاهيم التدقيق البيئي في عينة الدراسة.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق الإدارة البيئية بالنسبة للجنس، وهذا يدل على أن الاختلاف بين الذكور والإناث ليس له تأثير على الإجابة.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق الإدارة البيئية بالنسبة للمؤهل العلمي، وهذا يدل على أن المؤهل العلمي لدى الأشخاص لا يؤثر في تغيير وجهات النظر بالنسبة للإدارة البيئية.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق الإدارة البيئية بالنسبة للخبرة المهنية، وهذا يدل على أن اختلاف سنوات العمل داخل المؤسسات لا يحدث فرقا في استيعاب مفاهيم الإدارة البيئية.
- لا توجد فروق معنوية في تطبيق الإدارة البيئية بالنسبة للمهنة، وهذا يدل على أن اختلاف في مستوى الشهادات التعليمية لا يؤثر على إجابة أفراد العينة بالنسبة للإدارة البيئية
- ومن خلال الفرضيات الفرعية السابقة نجد أن عموما ليس هناك تطبيق لمفاهيم الإدارة البيئية في عينة الدراسة.

الخاتمة

- توجد فروق معنوية في دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الا دارة البيئية في قطاع المحروقات بالجزائر ، ويجب هذا على إشكالية الدراسة في إن كان هناك دور للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الادارة البيئية، وبالتالي فإننا نحصل على متغير جديد يُضم إلى مجموعة أخرى من المتغيرات والتي تشكل في مجملها أساس تحقيق متطلبات الادارة البيئية.

ثانيا: النتائج العامة.

في ضوء مراجعة الأدبيات واستنادا إلى التراكم المعرفي الذي تم استقراؤه، نستنتج ما يلي:

- ✓ تطبيق التدقيق البيئي يؤدي إلى الحد من الأضرار البيئية.
- ✓ التدقيق البيئي يحتاج إلى تطبيق توفر كفاءات عالية لدى الخبراء المحاسبين والمختصين في التدقيق البيئي.
- ✓ إلزام المؤسسة بالتصريح عن المكونات الإنتاجية التي تسبب أضرار للبيئة.
- ✓ لتجسيد التدقيق البيئي يحتاج إلى تطبيق تشريعات وقوانين حماية البيئة من طرف المشرع.
- ✓ تتحقق متطلبات الادارة البيئية من خلال السياسة البيئية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، وفحص الإجراءات التصحيحية وكذا مراجعة الادارة.
- ✓ تتحقق متطلبات التدقيق البيئي من خلال توفر المعايير الشخصية، ومعايير العمل الميداني وإعداد التقرير.

توصيات الدراسة:

في ضوء الاستنتاجات المتوصل إليها، تضع الدراسة التوصيات التالية:

- ✓ ضرورة المحافظة على البيئة من خلال فرض أطر تنظم التعاملات التي تؤثر على البيئة ومنها التدقيق البيئي.
- ✓ ضرورة تبني جميع المؤسسات الصناعية و الهيئات الحكومية الادارة البيئية.
- ✓ ضرورة نشر الوعي البيئي للعمال في المؤسسة بإعداد دورات تكوينية.
- ✓ ضرورة إلزام مكاتب التدقيق بإجراء دورات تكوينية فيما يخص التدقيق البيئي.
- ✓ ضرورة مواكبة جميع التطورات والإجراءات القانونية لحماية البيئة من طرف مؤسسات المحروقات.
- ✓ ضرورة الإكثار من الهيئات المستقلة التي تعمل على التأكد من صحة الإفصاح عن التصريحات المقدمة من طرف المؤسسات عن المكونات الإنتاجية التي تسبب أضرار للبيئة.
- ✓ ضرورة التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية.

أفاق الدراسة:

ختاماً، هذه الدراسة لا تقدم رؤية كاملة ونهائية عن موضوع ضرورة تطبيق التدقيق البيئي في الإدارة البيئية وذلك باستخدام الاستبيان على عينة من خبراء و مختصين في التدقيق البيئي، ويرجع هذا لحدائثة مفهوم التدقيق البيئي ولتوسع مفهوم الإدارة البيئية، وإمكانية دراستهما من عدة جوانب وأبعاد مختلفة، وبالتالي فهذه الدراسة هي بحاجة إلى أبحاث ودراسات أخرى مكملّة لتسد القصور في الجهد والفهم ، وترى الطالبتان أن من أهم الدراسات التي تكمل هذه الدراسة هي ما تعلقت بقياس الأثر البيئي، كذلك الدراسات المتعلقة بنظم الإدارة البيئية ومتطلبات الايزو، إضافة إلى الأبحاث التي تهدف إلى حماية البيئة من أجل المحافظة على المجتمع.

واستنتجنا من نتائج الدراسات السابقة أن معظم المؤسسات لا تلتزم حالياً بإجراءات التدقيق البيئي، ولا بالقوانين والتشريعات البيئية المتعلقة بنشاطها، ولا تقوم بفحص كفاءة وفاعلية برامجها وأنشطتها البيئية وكذا جودة نظم الإدارة البيئية لها، وفي هذا الصدد يجب إعادة النظر إلى هذا الجانب لكل من الهيئات الحكومية الخاصة به ومكاتب الخبراء ومحافظي الحسابات وكذا المدققين الداخليين في مؤسسات قطاع المحروقات.



قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

❖ الكتب :

1. أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005،
2. رعد حسن الصرن، نظم الإدارة البيئية والايزو 14000، الطبعة الأولى، دار الرضا، دمشق، 2001،
3. فتحي أحمد يحيى العالم، نظام إدارة الجودة الشاملة والمواصفات العالمية دراسة علمية وتطبيقية، اليازوري للنشر، عمان، 2010،
4. قاسم نايف علوان المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات: مفاهيم وعمليات وتطبيقات ، دار الشروق للنشر، عمان، 2006، ص283.
5. محمد شيرين الكردي، الدليل العلمي إلى الإيزو iso900, iso1400, iso2300، مكتبة ابن سينا للنشر، القاهرة، ص235،
6. محمد صلاح الدين عباس، نظم الإدارة البيئية والمواصفات القياسية العالمية الإيزو 14000، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006،
7. محمد عبد الوهاب العزاوي، أنظمة إدارة الجودة والبيئة iso9000, iso14000، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006،

❖ الرسائل والمذكرات :

1. بوحفص رواني، المراجعة البيئية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية _حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادي، جامعة ورقلة، 2007.
2. رجاء جاسم محمد، نظام الإدارة البيئية وفق متطلبات المواصفة الدولية ISO14004 وإمكانية تطبيقه، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق سوريا، 2004.
3. رشيد غلاب، نظم الإدارة البيئية (ISO14000)، واقع ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/ 2017.

❖ المجلات والملتقيات :

1. جذام فالح جيجان، مدى التزام مراقبي الحسابات بإجراء التدقيق البيئي في مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد88، العراق، 2016.
2. زياد هاشم السقا، متطلبات التدقيق البيئي في ضوء معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً (GAAS)، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، ورقلة، 2011،

قائمة المراجع

3. قبان عبد الرحمان ياسين، عطارد سعد جبر، أثر التدقيق البيئي على إدارة النفايات الصلبة في الحفاظ على بيئة سليمة والحد من الآثار السلبية على البيئة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد54، 2018.
4. ولد باحمو سمير، أقاسم عمر، دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية، مجلة التكامل الاقتصادي لجامعة أدرار، العدد10، ص190-204.

❖ المراجع باللغة الفرنسية

المذكرات

1. Angèle Renaud « système de management environnemental comme moyen de contrôle de la **déclination et de l'émergence des stratégies environnementales**», date: 20 yuniu 2011 , on: <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-00476200>.
2. Corinne Gendron, «**la gestion environnementale et la norme iso 14001**», les presses de l université de Montréal, canada, 2004,
3. Kelly J. Clifton a1 Andr´ea D. Livi Smith b,1, Daniel Rodriguez, «**The development and testing of an audit for the pedestrian environment**», revised form 20 June 2006; accepted 22 June 2006.



ملاحق

الملحق رقم (01): أسماء المحكمين

تم عرض الاستمارة على عدد من المحكمين

الدكتور: ولد باحموسمير	جامعة أحمد دراية - أدرار
الدكتور: بوعزة عبد القادر	جامعة أحمد دراية - أدرار
الدكتور: بوكار عبد العزيز	جامعة أحمد دراية - أدرار
الدكتور: بن العرية محمد	جامعة أحمد دراية - أدرار
الدكتور: بن مسعودي	جامعة أحمد دراية - أدرار
الدكتور: قالون الجيلالي	جامعة أحمد دراية - أدرار
الدكتور: بلبالي عبد الرحيم	جامعة أحمد دراية - أدرار
السيد: مداني الطيب	مدقق بمؤسسة سونطراك
السيد: مالكي رشيد	محافظ حسابات
السيد: باخويا	محافظ حسابات



الملحق رقم 02

استبيان حول دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات



الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

(رأيك أساس البحث والمعرفة)

تقديم:

يهدف هذا الاستبيان إلى إعداد دراسة أكاديمية علمية تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، ولا يستعمل لأي غرض آخر إضافة إلى أن مدخلات هذه الدراسة تبقى سرية وخاصة يتم عرض نتائجها فقط.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وجهات نظر خبراء ومتخصصين في التدقيق البيئي حول الدور الذي يلعبه التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية للمؤسسات من خلال استبيان تم جمع فيه أسئلة متعلقة بمتطلبات الإدارة البيئية وأخرى بعمل التدقيق البيئي.

تعريف:

التدقيق البيئي هو أحد أنواع التدقيق والذي يُعنى بإبداء رأي في محايد عن مدى التزام المؤسسة بتطبيق قوانين المحافظة على البيئة من خلال فحص الأداء البيئي للمؤسسة.

ملاحظة: سوف يتم إبلاغكم بنتائج الدراسة وملخص خاص بها، ودمتم في خدمة العلم والمعرفة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المؤهل العلمي: دبلوم مهني ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه
3. الخبرة المهنية: أقل 05 سنوات من 05 الي 09 من 10 الي 14 من 15 الي 19 من 20 سنة ما فوق
4. المهنة: محاسب معتمد محافظ الحسابات خبير محاسبي أكاديمي آخرون

المحور الثاني : التدقيق البيئي

الفقرة 1: تدقيق الالتزام: وهو تدقيق إجباري تلزم به بعض أنواع المؤسسات بقوة القانون بتعين مندوب الحسابات في قانونها تأسيسي الذي يتولى تدقيق حساباتها وفق للمادة رقم 609 من القانون التجاري الجزائري .

الرقم	العبرة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
1	تعمل المؤسسة للحصول على تراخيص متعلقة بمعالجة المخلفات السامة والخطيرة، الطبية، والغازية واحترام القوانين البيئية.					
2	تعمل المؤسسة على إلتزام بالقوانين لتجنب العقوبات المتعلقة المناطق المحمية.					
3	تعمل المؤسسة على الزام عمالها بحضور الندوات التحسيسية حول مخاطر المخالفات والقوانين البيئية.					
4	تعمل المؤسسة بتقديم تسهيلات للأعوان المكلفين بإجراء عمليات الرقابة والأضرار البيئية.					
5	تعمل المؤسسة بتحديث برامج المعلومات المتعلقة بالمناطق والأنشطة المخطورة.					
6	تعمل المؤسسة على تقييم أنشطتها السابقة بعد كل إنتاج للموارد التي تسبب أضرار بيئية.					
7	تعمل المؤسسة بدراسة متطلبات التدقيق والمراقبة البيئية التي لم تطبق بعد.					
8	تعمل المؤسسة على تحديد قيم الالتزامات البيئية من خلال إجراء فحص قانوني فني.					
9	تعمل المؤسسة على توفير المتطلبات الاجتماعية التي لها صلة بالبيئة .					

الفقرة 2: تدقيق القوائم المالية لأغراض بيئية: هي عبارة عن مجموعة من البيانات المالية خاصة لأغراض بيئية حيث تحتوي على الأعباء و التكاليف التي تتحملها المؤسسة الناتجة عن نشاطاتها المضرة للبيئة.

الرقم	العبارة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
1	تعمل المؤسسة على التصريح بالبيانات عن التكاليف البيئية بشكل واضح لكل فترة مما يساعدها على إتخاذ القرارات المثلئ.					
2	تعمل المؤسسة على عرض الأداء البيئي في التقارير المالية مما يكسبها سمعة ومسؤولية اجتماعية.					
3	تعمل المؤسسة على الإفصاح عن التزاماتها البيئية في القوائم المالية من ما يظهر المنافع والوفرات البيئية المخصصة من سنة إلى أخرى .					
4	تعمل المؤسسة على إعداد التقرير عن الأداء البيئي يسهل عليها اكتشاف الانحرافات عن خطط الإدارة البيئية ومواكبة جميع التطورات معايير التدقيق البيئي.					
5	تعمل المؤسسة على إعداد تقرير بيئي يكسب الموظفين روح المسؤولية إتجاه البيئة.					
6	تعمل المؤسسة بإتخاذ الإجراءات التي نص عليها القانون 01-21 مورخ في 22 ديسمبر 2002 الجريدة الرسمية.					
7	حرص المؤسسة على مصادقة الأداء البيئي الجيد يسمح لها بالحصول على ثقة وشهادات الهيئات المحلية والدولية المتعلقة بالبيئة من ما يجذب المتعاملين الجدد مع المؤسسة.					

المحور ثاني: القطلبات الإدارة البيئية

الفقرة 1: أنظمة الإدارة البيئية : تعرف بأنها "هيكل الإدارة المنظمات من أجل تقييم تأثيراتها البيئية "كونها جزءا من نظم الإدارة البيئية التي تستخدم تطوير و تنفيذ السياسة البيئية و تفاعل مع البيئة التي تتواجد بها المؤسسات

الرقم	العبارة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
1	تقوم المؤسسة بعرض المخلفات و عناصرها المضرة بالبيئة.					
2	تقوم المؤسسة باستقبال الهيئات البيئية التي تقوم بمراقبة نشاطها على أرض الميدان.					
3	تقوم المؤسسة بإعطاء عينة من مخلفاتها للهيئات البيئية لتحليلها و تقييم درجة خطورتها على المجتمع.					
4	تقوم المؤسسة بإعطاء تقرير بيئي للهيئات البيئية و الضريبية لتأكد من صحة مضمون تقريرها.					
5	تقوم المؤسسة في حالة عدم استطاعتها لدفع الضرائب البيئية عن طريق جدول للدفع على أقساط مخصص من مديرية الضرائب.					
6	تقوم المؤسسة بضبط الأداء البيئي بنظام الرقابة الداخلية .					
7	موثوقية القوائم المالية لدى مستخدميها متعلقة بحجم التكاليف البيئية مصرح بها.					

2الفقرة :الحماية البيئية الشاملة : هي الآليات وفعاليات القانونية و الوقائية لنظم الإدارة البيئية .

الرقم	العبارة	أتفق تماما	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما
1	تقوم المؤسسة بالدراسة البيئية المتعلقة المناطق المراد الاستثمار فيها.					
2	تقوم المؤسسة ببناء علاقة مع الهيئات المضاحبة للبيئة.					
3	تقوم المؤسسة بمراقبة التغيرات البيئية المتقلبة.					
4	تقوم المؤسسة بمراقبة و متابعة نوعية الطاقات المستخدمة في الإنتاج.					
5	تقوم المؤسسة بوضع الإستراتيجية البيئية لتجنب العراقيل أثناء عملية التدقيق البيئي الحكومي.					
6	تقوم المؤسسة بلدفع جميع الرسوم البيئية المتمثلة في الرسم على التلوث السنوي.					
7	تقوم المؤسسة بلدفع الرسم على عدم تخزين النفايات سنويا.					

الملحق رقم 03

نتائج تحليل الاستبيان

1. اختبار التباين لمحاور الاستبيان بالنسبة للمؤهل العلمي.

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
m_x	Inter-groupes	0,469	4	,117	0.476	,753
	Intragroupes	11.073	45	,246		
	Total	11.541	49			
m_y	Inter-groupes	0.498	4	,125	.282	,888
	Intragroupes	19.863	45	,441		
	Total	20.361	49			

2. اختبار التباين لمحاور الاستبيان بالنسبة للخبرة المهنية.

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
m_x	Inter-groupes	2,124	4	,531	1,154	,344
	Intragroupes	20,701	45	,460		
	Total	22,825	49			
m_y	Inter-groupes	2,231	4	,558	1,385	,254
	Intragroupes	18,130	45	,403		
	Total	20,361	49			

3. اختبار التباين لمحاور الاستبيان بالنسبة للمهنة.

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
m_x	Inter-groupes	1,250	4	,313	,652	,629
	Intragroupes	21,575	45	,479		
	Total	22,825	49			
m_y	Inter-groupes	2,870	4	,717	1,846	,137
	Intragroupes	17,492	45	,389		
	Total	20,361	49			

الوصف الإحصائي :

• وصف متغير الجنس.

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	38	76,0	76,0	76,0
	أنثى	12	24,0	24,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

• وصف متغير المؤهل العلمي.

		المؤهل العلمي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مهني دبلوم	13	26,0	26,0	26,0
	ليسانس	21	42,0	42,0	68,0
	ماستر	11	22,0	22,0	90,0
	ماجستير	3	6,0	6,0	96,0
	دكتوراه	2	4,0	4,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

• وصف متغير الخبرة المهنية.

		المهنية الخبرة			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5 من أقل	26	52,0	52,0	52,0
	9 الى 5 من	5	10,0	10,0	62,0
	14 الى 10 من	7	14,0	14,0	76,0
	19 الى 15 من	7	14,0	14,0	90,0
	فوق فما 20 من	5	10,0	10,0	100,0
Total		50	100,0	100,0	

• وصف متغير المهنة.

		المهنة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumuli
Valide	معتمد محاسب	7	14,0	14,0	14,0
	حسابات محافظ	13	26,0	26,0	40,0
	محاسبي خبير	18	36,0	36,0	76,0
	اكاديمي	8	16,0	16,0	92,0
	اخرين	4	8,0	8,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية

Le rôle de l'audit environnemental dans la réalisation des exigences de la gestion environnementale dans les institutions économiques

Par : OUNNASSI HANA BAKOU SAMIHA

Director : WALED BAHAMO SAMIR

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى ربط التدقيق البيئي بمتطلبات الإدارة البيئية وذلك من خلال الوقوف على مكانة البعد البيئي، وتمحورت إشكالية الدراسة كالتالي: ما هو دور التدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية، وللإجابة على هذه الإشكالية تم عرض متغيرات الدراسة في فصلين مفاهيم عامة لتدقيق البيئي والإدارة البيئية والجانب التطبيقي لأراء أفراد عينة الدراسة من خلال استبيان وزع على خبراء ومختصين في التدقيق البيئي. وخلصت الدراسة إلى أن مفاهيم التدقيق البيئي والإدارة البيئية هي غير مطبقة في عينة الدراسة، وكانت الإجابة على الإشكالية هي أنه هناك دور للتدقيق البيئي في تحقيق متطلبات الإدارة البيئية.

الكلمات المفتاحية : التدقيق البيئي، الإدارة البيئية، متطلبات الإدارة البيئية، متطلبات التدقيق البيئي، الاليزو.

Abstract:

This research paper aims to connect the environmental audit with the sustainable development needs to identify to which extent the environmental plays an important role in the development the research's hypothesis is as follow: what is the environmental audit role in the realizing the sustainable development needs this research paper answers this question through five various sections concerned with environmental audit, sustainable development needs, preventing the environment in addition to the Algerian situation and the practical side. To test this hypothesis initially, we have made a field study through a survey targeted. A sample from the industrial sector in Adrar. We have concluded that the environmental audit and the sustainable development concepts are not applied in the study sample. Therefore, the answer to the hypothesis is that there is a role to the environmental audit in realizing the sustainable development needs especially controlling the environmental, financial lists.

Mots-clés : Audit, environnement, développement durable.Environmental Management Requirements, Environmental Auditing Q Requirements, ISO.